

**تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة لتلاميذ الصف السادس
الابتدائي في ضوء مهارات النحو المناسبة لهم**

إعداد

أ/ عبد المولى زهيميل السلمي

ماجستير المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة أم القرى

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات النحوية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتقييم نشاطات التعلم في ضوءها. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، وهو أحد أساليب المنهج الوصفي، بأداة علمية تتضمن المهارات النحوية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وبعد أن تأكد الباحث من صدق الأداة، وقياس ثباتها، شرع في تحليل نشاطات دروس: الوظائف النحوية، والأساليب، والأصناف اللغوية (عينة الدراسة) في مقرر لغتي الجميلة (كتاب الطالب، وكتاب النشاط) للصف السادس الابتدائي، والبالغ عددها (١٣٣) نشاطاً تعليمياً، تضمنت (٢٣٧) مطلباً تعليمياً بنسبة (٩٢,٦%) من مجتمع الدراسة، وتحليل بيانات الدراسة استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. حددت الدراسة (٣٣) مهارة نحوية مناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، موزعة على مجالات المستوى المعرفي عند بلوم بواقع (٧) مهارات على مجال التعرف، و(٦) مهارات للفهم، و(٥) مهارات للتطبيق، و(٣) مهارات للتحليل، و(٦) مهارات للتركيب، و(٦) مهارات للتقويم.

٢. راعت نشاطات التعلم المهارات النحوية المرتبطة بمجال التعرف في كتاب لغتي الجميلة ست مهارات، تراوح قياسها بين (٢٥) مرة إلى مرتين، ولم تراو مهارة واحدة كما راعت جميع المهارات المرتبطة بمجال الفهم، تراوح قياسها بين (٢٢) إلى مرة واحدة، في حين راعت (٤) مهارات مرتبطة بمجال التطبيق، وتراوح قياسها بين (١٢) مرة إلى (٦) مرات ولم تراو مهارة واحدة، كما راعت مهارتين مرتبطة بمجال التحليل، حيث تراوح قياسها بين (١٩) مرة إلى (٥) مرات ولم تراو مهارة واحدة، وراعت نشاطات التعلم (٥) مهارات نحوية مرتبطة بمجال التركيب، حيث تراوح قياسها بين (٢٥) مرة إلى مرة واحدة ولم تراو مهارة واحدة، كما راعت مهارة نحوية واحدة مرتبطة بمجال التقويم، حيث تكرر قياسها مرة واحدة ولم تراو (٥) مهارات، كما أظهرت النتائج غياب التوازن والتدرج والشمول في بناء النشاطات، وبناءً على هذه النتائج قدمت الدراسة عدداً من التوصيات، والمقترحات.

ABSTRACT:

This study aimed to determine the appropriate grammatical skills for the pupils of sixth class of the elementary schools and evaluation learning activities in its light and to achieve the objectives of this study the researcher used the style of content analysis which is one of descriptive methods with a scientific instrument included the appropriate grammatical skills for pupils of the sixth class of elementary schools after the researcher make sure of this measurement sincerity and measuring its stability started to analyze of activities of lessons: grammatical functions inflection linguistic style (study sample) in the curriculum of " My beautiful Language" (student's book & activity book) which was (133) learning activities included (237) learning requirements with average of 92,6% out of the study community in order analyze the study data the researcher used the repetitions as well as percentages the study.

The findings of the study showed:

1- the study identified 33 suitable grammatical skills for the pupils of the

- sixth class of elementary schools ‘spread over levels of cognitive Bloom by 7 skills to the level of recognition and 6 skills to understand and 5 skills of application and 3 skills to analyze and 6 skills for installation 6 skills for evaluation .
- 2- Learning activities took into account the grammatical skills associated with the level of definition except one of them in the book of my beautiful language of sixth elementary school of all the skills measured between (25) to twice , all skills which are linked to the level of understanding are taken into account measuring from (22) to twice while the the learning activity have taken into account measuring (4) skills of application and it’s measurement varies from 12 times to 6 times and as awhile one of them not be taken into account, the learning activities have taken into account two skills are related to analysis and it’s measurement ranges between 19 times to 6 times whilst one of them is not be considered , the learning activities have taken into account (5) grammatical skills are related to installation level varies from (25) to one time but one of them not be considered, the learning activities have taken into account one grammatical skill is related to evaluation level and it’meuserment repeats one time as a while (5) grammatical skills are related to evaluation level not be considered .
- 3- the Findings of this study also revealed lack of balance ‘gradating and inclusiveness in building the activities.
- 4- Based on the results above ‘this study concluded to a number of recommendations and proposals.

المقدمة:

تعد النشاطات التعليمية وسيلة أساسية لإتقان المهارات اللغوية، ويمثل النحو ركيزة مهمة لتلك المهارات؛ لما له من علاقة بالمهارات الأربع: الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة؛ وعليه فإن تقييم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة لتلاميذ الصف السادس في ضوء المهارات النحوية المناسبة لهم مطلباً ملحاً وضرورياً للتطوير؛ لأن هذه المرحلة تمثل نقطة تحول في حياة تلميذ المرحلة الابتدائية، ينطلق منها إلى المرحلة المتوسطة التي يحتاج فيها إلى المزيد من إتقان المهارات اللغوية التي لا تنمو إلا بوجود قاعدة لغوية صلبة لدى التلميذ تشكل مهارات النحو الجزء الأهم فيها.

تحتل مناهج تعليم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية رأس القائمة؛ لما للغة من وظائف اجتماعية، وثقافية ونفسية، وفكرية، وتعد مفتاح العلوم الأخرى، ولا يمكن للطالب تجاوز المواد الأخرى وفهماها ما لم يكن ناجحاً في اللغة العربية، ويؤكد العزباوي (١٤٢٢هـ) أنّ "الضعف في اللغة العربية ينتج عنه ضعف عام في جميع المواد والمعارف الأخرى مثل: الدراسات القرآنية والإسلامية، والاجتماعية، والفيزياء، والكيمياء، والأحياء، والرياضيات وعلم النفس، بل واللغة الإنجليزية أيضاً، والعكس صحيح فقوة اللغة العربية يتبعها قوة في كل العلوم والمعارف والمواد" ص ٢٠٢.

ويعد النحو النظام اللغوي الدقيق، الذي تسير فيه اللغة وفق قواعده ولا تحيد عنه فأصبح بذلك عنصراً رئيساً في عملية التواصل اللغوي، ويعتري عملية التواصل النقص في الوصول إلى مستوى الفهم والإفهام في حالة عدم الالتزام به، هذا إذا لم تفشل في تحقيق ما يريد المرسل سواءً كان كاتباً أو متحدثاً، والأمر نفسه يحدث للمستقبل إذا كان مستمعاً أو قارئاً إن لم يكن على معرفة بنظام النحو تمكنه من فهم الرسالة، وتؤكد السليطي (١٤٢٣ هـ، ص ٥٧) أن النحو أحد علوم اللغة، والقانون الذي يحفظها من اللحن، ومعرفة مهمة في صياغة المفردات واشتقاقها، وبناء الجمل ونظمها في موضوعات وفقرات، لنصل إلى النطق السليم، والأداء الجيد، ويتضح من ذلك الغاية من وضع علم النحو في المحافظة على سلامة اللغة تحدثاً أو كتابةً، ويرى مذكور (٢٠١٠م) من "أن الغاية من تدريس النحو للأطفال والكبار، هي إقامة اللسان وتجنب اللحن في الكلام. فإذا قرأ التلميذ أو تحدث أو كتب، جاءت لغته سليمة، وواضحة ومحقة للهدف منها" ص ٢٥٣.

ويسهم النحو في عملية اكتساب اللغة، وهذا ما يشير إليه الشويرخ (٢٠٠٩، ص ١٦٣) أن كثيراً من المتخصصين في تعليم اللغة بدؤوا يعيدون النظر في مواقفهم من تدريس النحو، خاصة مع وجود عدد كبير من الدراسات كشفت نتائجها أن تدريس النحو بطريقة أو بأخرى مفيد لاكتساب اللغوي.

وجاء في وثيقة منهج اللغة العربية في التعليم العام أن من أهداف تعليم اللغة العربية أن يكون خطاب التلميذ اللغوي مطابقاً للغة العربية الفصحى: ألفاظاً، وتراكيب، وضبطاً إعرابياً (وزارة التعليم، ١٤٢٧هـ).

ويتأكد بذلك أهمية النحو في الحفاظ على لغة التلميذ؛ ليتمكن من الحديث والقراءة والكتابة بلغة عربية فصيحة، ولا يكون ذلك إلا من خلال تعليمه وتدريبه على قواعد النحو العربي، بعد أن استولت على لسانه العامية، وفي هذا الصدد تؤكد الميعان (٢٠٠٤) من "أن اللهجة العامية قد انتشرت بصورة كبيرة بين المتعلمين، جعلت الفصحى تنزوي وتتوارى، وقد وصلت بناطقيها إلى مستوى لا يحسن السكوت عليه" ص ١٠، ولا سبيل إلى العودة إلى لغتهم العربية الفصيحة دون النحو.

وعلى الرغم من المحاولات التي بذلت في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية عامة وما يتعلق بالنحو خاصة، إلا أن الضعف مازال مستمراً، ويؤكد ذلك البجة (١٤٢٠هـ، ص ٢٤٩) أن ظاهرة الضعف في النحو، والنفور منه، أمر لا يستطيع أحد إنكاره، بل نستطيع أن نلاحظها بأدنى استماع، وبأيسر نظرة إلى الجمل والعبارات المكتوبة، كذلك ما أظهرته بعض الدراسات العلمية من ضعف لدى التلاميذ في الجانب المتعلق بالنحو فقد توصلت دراسة الجليدي (١٤٢٢هـ، ص ١١٦) إلى انخفاض مستوى التلاميذ الصف السادس الابتدائي في عدد من الموضوعات النحوية منها: العطف ضمير الغائب، المضاف إليه، الاسم الموصول، الضمير المتصل في محل نصب. وأوضحت دراسة العليط (١٤٣٠هـ، ص ١١٨) ضعف مستوى أفراد العينة في الأداء اللغوي المتعلق بمهارتي استخدام الصيغ النحوية استخداماً صحيحاً واستخدام أدوات الربط بين الجمل استخداماً صحيحاً. وأظهرت دراسة التمامي (١٤٣٣هـ، ص ٩٥) أن عينة الدراسة من المشرفين موافقون على معاناة المعلمين من صعوبة فهم بعض الطلاب للقواعد النحوية في مقرر لغتي الجميلة، وألمحت دراسة المطرفي (١٤٣٥هـ، ص ٨) أن هناك ضعفاً لدى التلميذات في الأنماط اللغوية تحدثاً وكتابةً، هذا ما أكدته لها عدداً من معلمات المرحلة الابتدائية إذن ما السبيل لخروج أبنائنا التلاميذ من هذا الضعف اللغوي المزمن المتمثل في الضعف النحوي لديهم؟

ولعل من السبل المهمة لرفع كفاءة التلميذ في مهارات النحو، المقرر المدرسي وخاصة النشاطات التعليمية؛ فالنشاطات التعليمية تعد من الممارسة الفعلية للمهارات المطلوبة، وهي مهمة للمعلم والتلميذ على حد سواء؛ فالمعلم من خلالها يتعرف مستوى تلاميذه، ونقاط القوة ليتم تعزيزها ونقاط الضعف ليتم معالجتها، أما بالنسبة للتلاميذ فتعد الميدان الذي يمارس من خلالها المهارات المراد تعلمها ليصل إلى درجة الإتقان، فلا يتصور وضع مقرر دراسي دون النشاطات التعليمية، ولذلك يصف الهاشمي وعطية (١٤٣٠هـ، ص ٤٣) النشاطات التعليمية بأنها القلب النابض في المقرر لما لها من دور كبير في تشكيل خبرات المتعلم وتعديل سلوكه.

والنشاطات التعليمية تخلق علاقة وطيدة بين المادة الدراسية والتلاميذ تفضي إلى حب التلاميذ لهذه المادة وعدم النفور، ويعضد هذا القول ما يراه البجة (١٤٢٠هـ، ص ٢٥٠) أن من أسباب نفور التلاميذ من قواعد النحو قلة المران والتدريب عليها. والقواعد النحوية تبقى في ذهن التلميذ معلومات مجردة ومخزنة في عقله ما لم يكن هناك نشاطات تعليمية تخرج تلك المعلومات من خباياها إلى واقع ملموس ينعكس إيجابياً على لغة التلميذ، وتظهر تجلياتها في ممارساته اللغوية.

ومن هنا يظهر لنا مدى أهمية نشاطات التعلم في العملية التعليمية، ودورها في ترسيخ المعلومة في أذهان التلاميذ، وإثارة دافعيتهم نحو التعلم وتهينتهم ذهنياً مما يساعد على أداء العملية التعليمية بصورة سهلة وسلسة، ومن خلالها يستطيع المعلم تنمية المهارات المعرفية لتلاميذه في جميع المجالات المعرفية: التعرف، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم، ويعرف ما الأهداف التي تحققت والتي لم تتحقق ليتم بعد ذلك تغيير إجراءات وأساليب التدريس وكذلك طريقة التدريس، بالإضافة إلى التنوع بين أدوات التقويم المختلفة، وعمل خطط علاجية للنهوض بمستوى التلاميذ الضعفاء بغية الوصول إلى أقصى قدر ممكن من تحقيق الأهداف المنشودة.

وقد قامت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بتطوير شامل للمناهج، وقد حظيت مقررات اللغة العربية بنصيبها في عملية التطوير، لما لها من أهمية خاصة بين المقررات؛ لكونها لغة القرآن الكريم، ووعاء حفظ الموروثات الإسلامية، كما تعد إحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة وظائفها المتعددة؛ لأنها أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين المتعلم والبيئة والأساس الذي يستند إليه في التربية من النواحي جميعها، كما أنها مرتكز كل نشاط يُؤدى في المدرسة، سواء كان ذلك استماعاً و تحدثاً، أم قراءةً وكتابةً (وزارة التعليم ١٤٢٧هـ، ص ٧) وقد جاء مقرر لغتي الجميلة لتلاميذ الصف السادس تمرةً من ثمرات هذا التطوير، كما يعد نهجاً جديداً في تعلم اللغة العربية وتعليمها، وبما يتفق مع أفضل النظريات التربوية الحديثة، منسجماً مع الأهداف التي يسعى المشروع الشامل لتطوير المناهج إلى تحقيقها ولا يتوقف الأمر عند تجريب المقرر، وإقراره فيما بعد، بل ينبغي إخضاعه لمزيد من البحث والدراسات التقويمية لتقديم تغذية راجعة ومفيدة للقائمين على المناهج وتطويرها، وهذا ما يراه الهاشمي وعطية (١٤٣٠هـ، ص ٢٧٤) أن المقرر المدرسي لا يمكن أن يتسم بالجودة ما لم يخضع لعملية تطوير وتحسين مستمر لا تقف عند حدٍ معين أو مدة زمنية معينة.

ولأهمية تقويم نشاطات التعلم؛ فقد أوصت دراسة النفيعي (١٤٣٥هـ) ودراسة الذبياني (١٤٣٥هـ)، والجنوبي (١٤٣٥هـ)، والفقير (١٤٣٤هـ) إلى إجراء دراسات لتقويم نشاطات التعلم في مقررات اللغة العربية في المراحل المختلفة وفي ضوء مهارات أخرى.

ونظراً لعدم وجود دراسة علمية - على حد علم الباحث - تناولت تقويم النشاطات التعليمية في مقرر لغتي الجميلة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات النحو المناسبة لهم، فإن الحاجة ملحة لإجراء هذه الدراسة؛ لعل نتائجها تسهم في الكشف عن نقاط القوة في المقرر لتعزيزها، ونقاط الضعف لمعالجتها.

مشكلة الدراسة:

منذ أن تم تطوير مقرر اللغة العربية للصف السادس الابتدائي، وتطبيقه عام ١٤٣٣هـ ودمجه في كتاب واحد تحت اسم " لغتي الجميلة" واعتماد المُدخل التكاملي في تأليفه، بعد أن كان معداً وفقاً للمُدخل التفريعي، وأصبحت فروع اللغة العربية عبارة عن مكونات تتشكل منها المادة العلمية للغة العربية، لم تُجر أية دراسة علمية تكشف عن جوانب القوة في نشاطات التعلم لمكون الوظيفة النحوية، والأساليب والأصناف اللغوية؛ حتى يتم دعمها وجوانب القصور حتى يتم تلافيتها لأن نشاطات التعلم تسهم بشكل كبير جداً في تنمية المهارات النحوية وتقوم بدور يعزز عملية التعلم ويرسخ المعلومة في أذهان التلاميذ ويتيح لهم فرصة الممارسة التطبيقية التي من خلالها يتم صقل قدراتهم اللغوية المتعلقة بالنحو؛ ليستطيعوا الحديث والكتابة باللغة العربية الفصحى، كما تساعد نشاطات التعلم المعلمين في توجيه أساليبهم وإجراءاتهم في التدريس. ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة لتكشف عن واقع نشاطات التعلم في تنمية مهارات النحو المناسبة لتلاميذ الصف السادس انطلاقاً من أهمية النحو في تقويم اللسان والقدرة على التعبير الصحيح والحفاظ على اللغة العربية الفصيحة التي تمثل لغة القرآن وهوية الأمة ورمز العزة والكرامة.

أسئلة الدراسة

بناءً على ما تقدم فمن الممكن علاج هذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما درجة مراعاة نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي مهارات النحو المناسبة لهم؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مهارات النحو المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
- ٢- ما درجة مراعاة نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة لتلاميذ الصف السادس مهارات النحو المتعلقة بمجال التعرف (التذكر)؟
- ٣- ما درجة مراعاة نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة لتلاميذ الصف السادس مهارات النحو المتعلقة بمجال الفهم؟
- ٤- ما درجة مراعاة نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة لتلاميذ الصف السادس مهارات النحو المتعلقة بمجال التطبيق؟
- ٥- ما درجة مراعاة نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة لتلاميذ الصف السادس مهارات النحو المتعلقة بمجال التحليل؟
- ٦- ما درجة مراعاة نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة لتلاميذ الصف السادس مهارات النحو المتعلقة بمجال التركيب؟
- ٧- ما درجة مراعاة نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة لتلاميذ الصف السادس مهارات النحو المتعلقة بمجال التقويم؟

أهمية الدراسة:

١ - الأهمية النظرية:

نبعت أهمية هذه الدراسة من محاولتها تقويم النشاطات التعليمية في مقرر لغتي الجميلة لتلاميذ الصف السادس في ضوء مهارات النحو المناسبة لهم، وذلك للإفادة من نتائجها في تحسين العملية التعليمية لمهارات اللغة العربية؛ كونها تعنى بمهارات النحو، التي ترتبط بمهارة الكتابة، والقراءة، والاستماع، والتحدث، وذلك ينعكس إيجاباً على لغة التلاميذ، ويستطيعون الحديث بلغة عربية فصيحة.

٢ - الأهمية التطبيقية:

استمدت هذه الدراسة أهميتها من الموضوع الذي تبحثه، وهو تقويم النشاطات التعليمية في مقرر لغتي الجميلة لتلاميذ الصف السادس في ضوء مهارات النحو المناسبة لهم، ويؤمل أن تسهم النتائج في ما يلي:

- ١- تكشف للمسؤولين والمختصين عن تعليم اللغة العربية مدى مراعاة النشاطات التعليمية في مقرر لغتي الجميلة لتلاميذ الصف السادس مهارات النحو المناسبة لهم.
- ٢- إمداد المشرفين التربويين بمهارات النحو المناسبة لطلاب الصف السادس الابتدائي لمساعدتهم على أداء مهمتهم بالإشراف على معلمي اللغة العربية، وتقويم أدائهم.
- ٣- مساعدة معلمي اللغة العربية في الكشف عن مهارات النحو التي تناسب تلاميذ الصف السادس الابتدائي وبالتالي يتم تدريبهم عليها، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة في التنوع بين أدوات التقويم المناسبة لكل مهارة.
- ٤- تقديم تغذية راجعة بالكشف عن جوانب القوة ليتم دعمها وجوانب الضعف ليتم معالجتها بعد أن توصلت لها نتائج البحث العلمي.
- ٥- تساعد الباحثين على إجراء دراسات مماثلة في مراحل التعليم العام.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- ١- مقرر لغتي الجميلة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في العام الدراسي ١٤٣٦-١٤٣٧ هـ.
- ٢- نشاطات التعلم التي تعقب مكونات الوظيفة النحوية، والأساليب والأصناف اللغوية في كتابي الطالب والنشاط لتلاميذ الصف السادس للفصلين الأول والثاني، ويُسْتثنى من ذلك النشاطات التي لا يعبر محتواها عن مهارات نحوية. (انظر ملحق رقم ١، ص)
- ٣- تقويم محتوى نشاطات التعلم في ضوء مهارات النحو التي يرى المتخصصون مناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي المتعلقة بالمجالات المعرفية التالية: التعرف، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم.

مصطلحات الدراسة:

- ١- التقويم: عرفه الكسباني (٢٠١٠، ص ١٨٩) بأنه "عملية جمع، وتصنيف، وتحليل، وتفسير البيانات أو المعلومات (كمية، كيفية) عن ظاهرة أو موقف أو سلوك، بقصد استخدامها في إصدار حكم أو قرار".

التقويم يقصد به في هذه الدراسة: إصدار حكم على محتوى نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات النحو المناسبة لهم؛ للكشف عن جوانب القوة وجوانب الضعف بهدف تحسين مستوى النشاطات، وطرق بنائها.

- ٢- نشاطات التعلم: هي مجموعة الفعاليات التي يقوم بها المتعلمون داخل الفصل الدراسي والمدرسة أو خارجها من أجل تحقيق أهداف تربوية منشودة (الفتلاوي، وهالي، ٢٠٠٦، ص ٨٩).

ويقصد بنشاطات التعلم في هذه الدراسة: النشاطات اللغوية (الشفوية والكتابية) التي تعقب كل درس من مكونات الوظيفة النحوية، والأساليب والأصناف اللغوية، والمضمنة في كتابي الطالب والنشاط لمقرر لغتي الجميلة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

- ٣- مقرر لغتي الجميلة: يقصد به في هذه الدراسة: المقرر الدراسي للصف السادس الابتدائي لتعليم اللغة العربية باسم لغتي الجميلة الذي تم تطويره ضمن المشروع الشامل لتطوير مقررات اللغة العربية في التعليم العام، حيث قررت وزارة التعليم تدريس هذا الكتاب بدءاً من العام الدراسي ١٤٣٣ هـ وقد أُلّف في كتابين كتاب للطالب وآخر للنشاط.

- ٤ - المهارة: عرفها الداية، وجمل (٢٠٠٤، ص ١٥) بأنها "الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد معاً".
- ٥ - والمهارات النحوية: عرفها الدهماني (٢٠٠٢، ص ١٠٣) بأنها "أداء عقلي يتطلب ملاحظة، وفهم، وتحليل وتصنيف، وتمييز البنى الصرفية والتراكيب اللغوية، وتصويب ما انحرف منها عن الأصول النحوية، والاستدلال على ذلك بالفرائض اللفظية والمعنوية، فضلاً عن الاستخدام اللغوي الصحيح".
- يقصد بمهارات النحو في هذه الدراسة: بأنها جميع الأداءات السلوكية لمهارات النحو التي يقوم بها التلميذ في جميع المجالات المعرفية من تعرف، وفهم، وتطبيق، وتحليل، وتركيب وتقويم ليتمكن من الاستخدام اللغوي الصحيح.
- ٦ - مطالب التعلم: عرفها الدهماني (٢٠٠٢م) بأنها "المهام التعليمية المطلوب من التلميذ أدائها؛ لإنجاز تدريبات كل موضوع من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية" ص ١٠٤.
- ويقصد بمطالب التعلم في هذه الدراسة: المهام التعليمية المطلوب من التلميذ أدائها؛ لإنجاز نشاطات التعلم في كل موضوع من موضوعات الوظيفة النحوية والأسلوب والصنف اللغوي في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس مثل: أكمل، أحول، أكتب، أضبط... الخ
- ٧ - الوظيفة النحوية: ويقصد ب"الوظيفة النحوية" نحو الإعراب؛ أي ضبط الكلمات بالعلامات الأصلية والفرعية حسب موقعها في السياق (كتاب المعلم، ١٤٣١هـ، ص ٢٩)
- ٨ - الأساليب اللغوية: يقصد بها أنماط وتراكيب لغوية مثل: الاستثناء ب(غير وسوى)، والتحذير والإغراء، المدح والذم... الخ والتي جاءت في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي.
- ٩ - الصنف اللغوي: يقصد بها المفاهيم الصرفية مثل: أنواع الجموع، والأفعال الخمسة، واسم الفاعل، واسم المفعول، واسم الآلة... الخ. والتي تبحث في الكلمة والتغييرات التي تطرأ عليها في المبنى والمعنى.

الدراسات السابقة:

أجرى الخماش (١٤٢٨هـ) دراسة هدفت إلى تحديد المهارات النحوية المناسبة لطلاب الصف الثاني ثانوي، والكشف عن مدى مراعاة أسئلة تقويم الطلاب في مادة النحو المهارات النحوية المناسبة لهم، ولتحقيق أهداف الدراسة، صمم الباحث بطاقة تحليل استخدمها في تحليل أسئلة النحو التي يضعها معلمو اللغة العربية للصف الثاني الثانوي بمدينة الطائف، محتوية على قائمة بالمهارات النحوية اللازمة لطلاب الصف الثاني ثانوي، ثم قام الباحث بتقويم أسئلة النحو في ضوءها، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكون مجتمع الدراسة من (٣٤) نموذجاً من نماذج اختبار الفصل الدراسي الأول و (٣٤) نموذجاً من الأسئلة الفصل الدراسي الثاني، وكان من نتائج الدراسة الوصول إلى (٢٧) مهارة نحوية مطلوبة الصف الثاني الثانوي، وأظهرت النتائج أن نسبة مراعاة المهارات النحوية المرتبطة بالتذكر والفهم والتطبيق والتركييب والتصويب كانت منخفضة أما المهارات المتعلقة بالتحليل كانت متوسطة.

وأجرى الشمري (١٤٢٩هـ) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية التدريس باستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات النحو لدى تلاميذ الصف الأول متوسط ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي عن طريق تصميم المجموعتين المتكافئتين، وتم تصميم ثلاث أدوات هي: قائمة المهارات النحوية، ثم الاختبار التحصيلي، ودليل المعلم والمتعلم، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق عند مستوى دلالة أقل من (0.05=a) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التعرف، والفهم،

والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم بعد ضبط التحصيل القبلي لصالح المجموعة التجريبية.

كما هدفت دراسة الفيبي (١٤٣١هـ) إلى معرفة أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس مادة القواعد على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي عند مستويات بلوم الدنيا (التذكر، الفهم، التطبيق) والعليا (التحليل، التركيب، التقويم)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، واستخدم الاختبار التحصيلي أداة لدراسته، وتكونت عينة الدراسة من من (٤٦) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التعليم العام بمدينة جدة لعام (١٤٣١-١٤٣٢هـ) تم تقسيمهم إلى مجموعتين: إحداها تجريبية وعدد أفرادها (٢٤) تلميذاً والأخرى ضابطة وعدد أفرادها (٢٢) تلميذاً، وفي ضوء الخطوات السابقة توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند المستويات الدنيا (التذكر، الفهم، التطبيق) والعليا (التحليل، التركيب، والتقويم) مجتمعة أو كل مستوى لوحده لصالح المجموعة التجريبية.

ولمعالجة صعوبات تعلم النحو لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بغزة، أجرت حنان أبو عمرة (١٤٣١هـ) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم النحو لدى تلاميذ الصف السادس بغزة، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي البنائي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) تلميذاً وتلميذة، من تلاميذ الصف السادس الأساسي من مدرستي بنات الزيتون الإعدادية (ب) ومدرسة ذكور الإعدادية (أ)، حيث قامت الباحثة باختيار عينة قصدية من الشعب، اثنتان تمثلان المجموعة التجريبية وتتكون من (٩١) تلميذاً وتلميذة، والأخرى ضابطة وتتكون من (٨٩) تلميذاً وتلميذة. وتمثلت أدوات الدراسة في: استبانة للمعلمين، والاختبار التحصيلي، ودليل المعلم الذي يعرض أسلوب الدراما التعليمية، وباستخدام مسرح العرائس كوسيط تربوي، إضافة إلى تطبيق بعض الألعاب التعليمية، والتقنيات الحديثة في التدريس مثل: جهاز الحاسوب، وجهاز الرأس العلوي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0,05) بين مستوى تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية، ومستوى تحصيل تلاميذ المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

أجرت ليلى الذبياني (١٤٣٤هـ) دراسة هدفت إلى تحديد مهارات الفهم القرائي ومستوياته اللازمة لتلميذات الصف الأول المتوسط، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وبعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وبناءً عليها صممت استبانة تضمنت قائمة بمهارات الفهم القرائي ومستوياته اللازمة لتلميذات الصف الأول المتوسط، شملت (٣٥) مهارة، توزعت على خمس مستويات، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٦) نشاطاً في مقرر لغتي الخالدة (كتاب الطالب، كتاب النشاط)، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها: تحديد (٣٥) مهارة للفهم القرائي مناسبة لتلميذات الصف الأول المتوسط، منها (٨) مهارات للفهم المباشر و(٧) مهارات للفهم الاستنتاجي، و(٨) مهارات للفهم الناقد، و(٦) مهارات للفهم التذوقي و(٦) مهارات للفهم الإبداعي، وقد راعت النشاطات التعليمية والتقويمية (٣٤) مهارة من (٣٥) من مهارات الفهم القرائي توفر بعضها بنسب مرتفعة، وبعضها الآخر بنسب متوسطة، وكثير منها بنسب منخفضة، ولم تراعى النشاطات قياس مهارة من مهارات الفهم الإبداعي.

أجرت عبير النفيعي (١٤٣٥) دراسة هدفت إلى معرفة مهارات التحدث اللازمة لتلميذات الصف الخامس الابتدائي، والكشف عن مدى مراعاة النشاطات التعليمية المتضمنة في مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي مهارات التحدث اللازمة للتلميذات، ولتحقيق هذا الهدف فقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وقد صممت الباحثة استبانة تضمنت قائمة بمهارات التحدث شملت (٢٧) مهارة، توزعت على أربعة جوانب رئيسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٤٩) نشاطاً، تضمنت (٦٠١) مطلباً تعليمياً، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: تحديد (٢٧) مهارة

للتحدث، منها (١٠) مهارات للجانب الفكري و(٦) مهارات للجانب اللغوي، و(٤) مهارات للجانب الصوتي، و(٧) مهارات للجانب الشخصي، وكانت المهارات المتعلقة بالجانب الفكري مراعاة بنسبة منخفضة بلغت (٣٧,٦%)، والمتعلقة بالجانب اللغوي أيضاً روعيت بنسبة منخفضة بلغت (٤٠,٩%)، وجاءت المهارات المتعلقة بالجانب بنسبة منخفضة بلغت (١٣,٨%)، ورعيت المهارات المتعلقة بالجانب الشخصي بنسبة منخفضة (٧,٧%)، كذلك من النتائج التي توصلت لها الدراسة غياب التوازن والتكامل والشمول في بناء النشاطات وتدرجها حسب المهارات اللازمة لتلميذات الصف الخامس الابتدائي.

ولتنمية الأنماط اللغوية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بالعاصمة المقدسة قامت المطرفي (١٤٣٥) بدراسة هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية (الاسم العطوف بالواو والفاء وثم، وجمع المذكر السالم، وأسلوب الاستفهام، والاسم الموصول، وأسلوب النهي) واستخدمت المنهج شبه التجريبي بمجموعتين ضابطة وتجريبية، وقد صممت الباحثة أدوات الدراسة المتمثلة في: تحليل الأنماط اللغوية، عدد من الألعاب اللغوية، والاختبار التحصيلي لقياس نمو الأنماط اللغوية لدى التلميذات، دليل المعلمة لاستخدام الألعاب اللغوية، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل البعدي عند مستوى التذكر، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في التحصيل البعدي عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق.

وفي كتب الكفايات اللغوية بالمرحلة الثانوية (نظام المقررات) أجرى الحربي (١٤٣٦هـ) دراسة هدفت إلى تحديد المهارات النحوية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية، وتقويم النشاطات التعليمية في كتب الكفايات اللغوية في ضوء هذه المهارات في مجالات (التعرف، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، وهو أحد أساليب المنهج الوصفي، بأداة علمية تتضمن المهارات النحوية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من النشاطات التعليمية في وحدة الكفاية النحوية والتي تمثل (٥٠%) من مجتمع الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى (٣٩) مهارة نحوية مناسبة لطلاب المرحلة الثانوية، وكانت المهارات النحوية المتصلة بمجال التعرف أكثر تمثيلاً في الكتاب الأول بنسبة (٣٩,٩%) والأقل تمثيلاً في الكتاب الرابع بنسبة (٢٤,٩%)، أما المهارات المتعلقة بمجال الفهم كانت أكثر تمثيلاً في الكتاب الثاني بنسبة (٢٨,٢%) والأقل تمثيلاً في الكتاب الرابع بنسبة (٢١,٥%) وتأتي المهارات المتصلة بمجال التطبيق أكثر تمثيلاً في الكتاب الأول بنسبة (٢٥,٨%) والأقل تمثيلاً في الرابع بنسبة (١٥%) والمهارات المتصلة بمجال التحليل كانت أعلى تمثيلاً في الكتاب الثالث بنسبة (٢٤,٩%) والأقل تمثيلاً في الكتاب الثاني بنسبة (٩%)، وجاءت المهارات المتعلقة بمجال التركيب، كانت أعلى تمثيلاً في الكتاب الثاني بنسبة (١٨,٨%) والأقل في الكتاب الرابع بنسبة (٤,٤%)، والمهارات المتصلة بمجال التقويم كانت تمثل نسبة (٤,٥%) في الكتاب الأول ونسبة (٣,٧%) في الكتاب الثاني بينما لم تمثل في الكتاب الثالث والرابع.

أجرى الفوزان (١٤٣٦هـ) دراسة هدفت إلى تحديد مهارات الحياة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وتقويم نشاطات التعلم في ضوءها، واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، وهو أحد أساليب المنهج الوصفي وقد صمم أداة علمية تتضمن مهارات الحياة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من (٧١٢) نشاطاً تمثل (٧٩٧) مطلباً تعليمياً، وتوصلت النتائج أن نشاطات التعلم تضمنت (٢٧) مهارة حياتية لازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية في أربعة مجالات رئيسية وهي (مهارات الحياة المتعلقة بالمهارات اللغوية، ومهارات الحياة المتعلقة بالتفكير وحل المشكلات، ومهارات الحياة المتعلقة

بالتعلم الذاتي والجماعي، ومهارات الحياة المتعلقة بالتواصل مع الآخرين) وقد راعت نشاطات التعلم (٨) مهارات حياتية تتعلق بالمهارات اللغوية و (٤) مهارات حياتية متعلقة بالتفكير وحل المشكلات، و (٥) مهارات متعلقة بالتعلم الذاتي والجماعي و (١٠) مهارات متعلقة بالتواصل مع الآخرين، وقد لوحظ غياب التوازن في مهارات كل مجال من المجالات.

وأجرى الصاعدي (١٤٣٧هـ) دراسة هدفت إلى تحديد مهارات الفهم القرائي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة في ضوءها؛ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، وصممت أداة تتضمن مهارات الفهم القرائي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وبعد أن تأكد الباحث من صدق الأداة وقاس ثباتها، شرع في تحليل نشاطات الفهم القرائي والبالغ عددها (٢٥٢) نشاطاً تعليمياً تضمنت (٣٠٠) مطلباً تعليمياً بنسبة (٨٦%) وتوصلت الدراسة إلى (٢٥) مهارة فهم قرائي لازمة لتلاميذ الصف السادس في (مهارات الفهم الحرفي ومهارات الفهم الاستنتاجي، ومهارات الفهم الناقد، ومهارات الفهم التدقيقي، ومهارات الفهم الإبداعي) وكشفت نتائج الدراسة عن أن نشاطات التعلم راعت جميع مهارات الفهم القرائي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، ولكن بنسب مرتفعة، وأخرى بنسب متوسطة، وبعضها بنسب منخفضة مع غياب التوازن والتكامل والشمول في بناء النشاطات، وتدرجها حسب المهارات اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

وفي السياق ذاته هدفت دراسة الحربي (١٤٣٧هـ) إلى تحديد المهارات النحوية المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط، وتقويم نشاطات التعلم في ضوءها؛ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى وهو أحد أساليب المنهج الوصفي بأداة علمية تتضمن المهارات النحوية المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط، وبعد أن تأكد الباحث من صدق الأداة وقياس ثباتها، قام الباحث بتحليل عينة الدراسة والبالغ عددها (١٠٤) نشاطات تعليمية، تضمنت (٢٢٢) نشاطاً، وتوصلت الدراسة إلى إحدى وعشرين مهارة نحوية مناسبة، موزعة على مجالات بلوم المعرفية (التعرف، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم)، وأظهرت النتائج أن نشاطات التعلم راعت المهارات النحوية المرتبطة بمجال التعرف تراوح قياسها بين (٢٥) مرة إلى مرتين، أما المهارات النحوية المرتبطة بالفهم فقد راعت مهارتين تراوح قياسها بين (٢٥) مرة إلى (٨) مرات ولم تراع مهارة واحدة في حين راعت جميع المهارات المتعلقة بمجال التطبيق تراوح قياسها بين (٣٠) مرة إلى (٧) مرات كما راعت جميع المهارات المرتبطة بمجال التحليل، حيث تراوح قياسها بين (٢٣) مرة إلى (١٨) مرة، أما المهارات المتعلقة بمجال التركيب فقد روعيت جميعها، حيث تراوح قياسها بين (٥١) مرة إلى (٩) مرات، كما راعت نشاطات التعلم جميع المهارات المتعلقة بمجال التقويم، وقد تراوح قياسها بين (٧) مرات إلى مرتين، وأظهرت النتائج غياب التوازن والتدرج والشمول في بناء النشاطات.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة اهتمام الباحثين بالمهارات النحوية واهتمامهم كذلك بتقويم نشاطات التعلم في المراحل المختلفة وفي ضوء مهارات أخرى وقد تبين من خلال عرض الدراسات في المحور الأول أنها عنيت بتدريس النحو ومهاراته من حيث تقويمها وتحديدتها وتنميتها.

وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في تقويم نشاطات التعلم في مقررات اللغة العربية، وتختلف الدراسة الحالية مع تلك الدراسات أنها جاءت في ضوء المهارات النحوية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتختلف معها أيضاً في المراحل الدراسية والمجتمع المستهدف سوى دراسة عبير النفيعي (١٤٣٥هـ) فقد اتفقت معها في المرحلة الدراسية أما دراسة الفوزان (١٤٣٦هـ) ودراسة الصاعدي (١٤٣٧هـ) فقد اتفقت في المرحلة الدراسية والصف

الدراسي.

وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة لارتباطها الوثيق مع موضوع الدراسة الحالية، وتتضح الفائدة في ما يأتي:

١. تحديد وتصنيف المهارات النحوية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
٢. اختيار المنهج البحثي المناسب.
٣. إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية.
٤. التعرف على منهجية تحليل المحتوى.
٥. إمداد الدراسة الحالية بعدد من المراجع المهمة في مجال تعليم اللغة العربية.
٦. تصميم أداة الدراسة.
٧. انطلاق الدراسة الحالية من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة.

الإطار النظري:

المحور الأول: نشاطات التعلم

مفهوم نشاطات التعلم:

عرف الجعافرة (١٤٣٤هـ) النشاطات بأنها "مجموعة الفعاليات التي يقوم بها المتعلمون داخل المدرسة وخارجها، من أجل تحقيق أهداف تربوية منشودة "

وذكر عيد (١٤٣٢هـ) بأن مفهوم النشاط " مجموعة من الممارسات التعليمية والعملية التي يمارسها التلاميذ؛ لتحقيق بعض الأهداف التربوية، وإكمال الخبرات التي يحصل عليها التلاميذ" ص ١٨٠.

أما نصيرات (٢٠٠٥م) يرى أن " النشاطات التعليمية تلك الأعمال التي ترافق المنهاج الأساسي. وقد تكون على شكل لعبة جماعية أو من خلال مجموعات أو حل المشكلة، أو تعاون على مشروع، أو تنفيذ بحث علمي، أو كتابة تقرير، أو عمل مسح، أو ملحق لدرس أصيل في المنهاج المقرر " ص ٨١

والنشاطات اللغوية من وجهة نظر لافي (٢٠١٥م) " ممارسات وظيفية يقوم بها المتعلمون تحت إشراف وتوجيه معلم اللغة العربية داخل المدرسة وخارجها؛ بهدف تنمية مهارات اللغة العربية لديهم " ص ٢٩٤

ويذهب عطيو (٢٠١٣م) إلى أن " نشاطات التعلم كل فعل أو إجراء يقوم به المعلم والمتعلم أو هما معاً، وذلك لتحقيق أهداف تربوية معنية سواء داخل الفصل أو خارجه ولكن تحت إشراف المدرسة " ص ١١٩.

ويلاحظ من خلال التعريفات السابقة أن نشاطات التعلم هي المهام التي يقوم بها المتعلم نفسه بمساعدة المعلم أو دون مساعدته؛ لتحقيق أهداف تعليمية وتربوية، ويعزز من خلالها عملية التعلم، وتنمي المهارات بشكل شامل ومتكامل ومتوازن.

أهمية النشاطات التعليمية:

للنشاطات التعليمية أهمية كبيرة في عملية التعلم والتعليم، فهي جزء مهم من محتوى المقرر، يعقب كل موضوع من موضوعات المحتوى، ومن خلالها يتم تعزيز عملية التعلم لدى التلاميذ، وترسيخ المعلومة في أذهانهم، وتنمية قدراتهم العقلية، وحول أهمية النشاطات التعليمية يرى الهاشمي وعطية (١٤٣٠هـ، ص ٤٣) أن النشاطات التعليمية تمثل ركناً مهماً من العناصر التي يتشكل منها المقرر، وتتضمن جميع الجهود العقلية والبدنية التي يقوم بها المعلم والمتعلم أو هما

معاً؛ لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة داخل المدرسة أو خارجها و تحت إشرافها.

ويذكر (عطيو، ٢٠١٣، ص ١١٩) أن أهمية النشاطات التعليمية تكمن فيما يلي:

١. تنمية قدرة المتعلم على التفاعل مع مجتمعه، بما يرسخ لديه الاتجاهات الايجابية والقيم الاجتماعية البناءة.
٢. تنمية ميول الطلاب واكتشاف مهاراتهم وقدراتهم وصقلها، وتوجيهها وذلك بما توفره النشاطات من مواقف تتيح الفرصة لإبداع الطلاب، وكذلك مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين نظراً لتنوع الأنشطة.
٣. إثراء المادة العلمية الأكاديمية للتعلم، مما يبسر على التلاميذ فهمها.
٤. تنفيذ بعض طرق التدريس، حيث يتطلب ذلك ممارسة الطلاب لبعض نشاطات التعلم كما تضيف النشاطات على طرق التدريس عنصر الإثارة والتشويق.
٥. إتاحة الفرصة والمواقف لترابط المواد الدراسية، وتكامل الخبرات التعليمية.
٦. تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى المتعلم مثل: الاعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية والاتصال بالآخرين، والقيادة والتعاون والمنافسة الشريفة.
٧. زيادة فاعلية العملية التعليمية، حيث يتحقق مبدأ الممارسة كشرط من شروط العلم مما يؤدي إلى تحسين نواتج التعلم من معلومات ومهارات واتجاهات وقيم.
٨. تحقيق مبدأ التقويم الذاتي من خلال ممارسة التلاميذ لبعض النشاطات، حيث يقوم التلميذ نشاطه ذاتياً قبل متابعة المعلم له.

ويرى الباحث أن النشاطات التعليمية تجعل الطالب ايجابياً، وتعزز لديه عملية التعلم، وتخلق له مساحة لممارسة المعلومات النظرية، وتجعل منه منتجاً، وتمنح المعلم الفرصة لمعرفة الفروق الفردية بين تلاميذه، ومعرفة مستواهم التحصيلي ومن ثم تعزيز نقاط القوة لديهم ومعالجة نقاط الضعف بواسطة البرامج العلاجية التي يقوم بتصميمها بناءً على معرفة حاجاتهم لمعالجة الفقد المهاري لدى التلاميذ كما يتم من خلالها تنمية قدرات التلاميذ العقلية في جميع مجالات المستوى المعرفي الستة، إذا ما روعي ذلك حين تأليف المقرر الدراسي.

دور النشاطات التعليمية في تنمية المهارات النحوية:

إذا أريد للتلميذ أن يخرج من دائرة التنظير إلى دائرة التطبيق والسعي نحو تنمية مهارات اللغة وخاصة مهارات النحو، لا بد أن يمارس تلك المهارات ممارسة عملية، ولا يتأتى ذلك إلا في ظل توافر نشاطات تتصف بالجودة، من حيث التوازن بين المستويات المعرفية (التعرف، الفهم، التطبيق، التركيب، التحليل، التقويم)، وعدم تنمية جانب على حساب جانب آخر، أيضاً تحقق الشمول والتكامل لجميع المهارات النحوية، وتكون متدرجة؛ ولذلك أوصت دراسة الدهماني (٢٠٠٢، ص ١٤٨) بتضمين المقرر الدراسي للنحو تدريبات تنمي كل مهارة نحوية مناسبة للتلاميذ نمواً متدرجاً، ومتوازناً.

وتقوم النشاطات التعليمية في المرحلة الابتدائية بدور كبير في التدريب على الاستعمال اللغوي الصحيح وكذلك تقويم لسان التلميذ الذي اعتاد على اللهجة العامية، وهذا ما يؤكد الخطيب (٢٠٠٩، ص ٣٠٣) أن الطفل يأتي إلى المدرسة ولديه عادات لغوية فيها الكثير من الفساد والاضطراب، وعن طريق التدريب على الاستعمال اللغوي الصحيح؛ يتحقق الهدف المقصود، وهو سلامة العبارة، وصحة الأداء.

ويؤكد الخطيب (٢٠٠٩م) أن " إتقان المهارات اللغوية متعذر، إذا لم يعرف الطالب معرفة تطبيقية لقواعد اللغة، وهذه المعرفة هي التي تمكن من تمييز معاني التراكيب اللغوية المختلفة، واستعمالها استعمالاً صحيحاً، ولا تتم هذه المعرفة إلا بكثرة التطبيق عليها "ص ٢٩٤ فإذا أريد

للطالب أن يتقن مهارات اللغة المختلفة، لابد من إتقان مهارات النحو ولا يُتصور بأن تُتقن مهارات النحو بعيداً عن التطبيق، ولا يأتي التطبيق إلا بتوافر نشاطات تعلم تُعنى بذلك.

والأنشطة اللغوية من أفعال الوسائل التي تستعين بها المدرسة الحديثة، في تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية، حيث أصبح مسلماً به أن اللغة لا تُعلم بالقواعد والدراسة المنظمة وحدها، بقدر ما يتم تعليمها بالتقليد والمحاكاة والممارسة السليمة، في مواقف حية تشبه مواقف الحياة إلى حد كبير، والنشاطات اللغوية بمجالاتها المتنوعة من أفضل الوسائل لبلوغ هذه الغايات المنشودة (جاب الله وآخرون، ٢٠٠٥، ص ١٧) والنشاطات التعليمية التي تقدم في مقرر لغتي الجميلة، وتأتي تحت مكوني الوظيفة النحوية والأساليب والأصناف اللغوية، هي جزء من النشاطات اللغوية التي تنمي مهارات النحو، ولا غنى للتلميذ عنها إذا أريد أن يمارس اللغة ملتزماً بقوانين وقواعد النحو.

ويرى العيسوي وآخرون (٢٠٠٥، ص ٢٨٥) أن من الشروط التي يحسن أن تكون في نشاطات التعلم في كتب النحو وضوحها، وخلوها من الغموض، وبعدها عن التعقيد كما يحسن أن تكون بعيدة عن التعرض للمشكلات الإعرابية ولاسيما التقديرية، والمواضع التي تحتل أكثر من وجه في الإعراب، ويحسن ألا تهمل مراجعات القواعد السابقة، كما يحسن أن تكون كثيرة وغزيرة وسهلة المادة، وفيها مجال الإفادة منها في واقع حياتهم الكلامي.

ويذهب شحاتة (٢٠٠٨م) إلى أنه "ينبغي في النحو أن نعني عناية خاصة بأعلى مستويات الفهم، وأهم الوسائل التي تساعدنا على الوصول إلى هذا المستوى توفير المواقف الواقعية المتعددة " ص ٢٣٦. وإذا أريد ذلك لابد من الاهتمام بالنشاطات التعليمية التي تذهب بالتلميذ إلى مواقف لغوية واقعية، تخدمه في حياته العامة، ولذلك يجب ألا تقتصر على الحفظ والاستظهار بل تصل بالتلميذ إلى القدرة على التركيب والتحليل والتقويم، وبالتالي تنمو لديه المهارات النحوية التي من خلالها يستطيع الحديث والكتابة والقراءة بلغة عربية فصيحة؛ لأنه تعلم اللغة في ضوء مهارات تُمارس وليس كعلم، وإلى هذا المعنى يشير عرفان (١٤٢٧هـ، ص ١٨-١٩) أن اللغة تحتوي على جميع مستويات المهارة العقلية، واللغة مهارة ممارسة أكثر من كونها علماً يُدرّس؛ لذا نجد كثيراً من دارسي اللغة العربية يجيدون قواعدها اكتساباً لا ممارسة، ويكونون بذلك عاجزين عن التحدث والكتابة بلغة صحيحة في لفظها ومعناها؛ وذلك لأن الاهتمام باللغة في المؤسسات التعليمية ينصب على اللغة كعلم، وليس اللغة كمهارات تُمارس في الواقع، ويرى الباحث أن هذا يُحتم على المشتغلين بتعليم اللغة العربية أن يُعلموا اللغة مهارات يمارسها التلميذ وليس علماً نظرياً بين الحفظ والاستظهار؛ وعليه يجب الاهتمام بالنشاطات التعليمية؛ لأنها الميدان الذي يمكن للتلميذ أن يمارس فيه اللغة ممارسة حقيقية، ولا يُتصور أن يمارس التلميذ اللغة في ظل غياب النشاطات التعليمية التي تتناغم مع طبيعة اللغة، وتلبي حاجات التلميذ اللغوية.

ويتضح جلياً مما سبق أن النشاطات التعليمية توفر للتلاميذ الفرصة للممارسة والتدريب على المهارات النحوية المختلفة، وهذا يؤدي إلى إتقان المهارات النحوية، ويصبح التلميذ قادراً على التحدث والكتابة بلغة عربية فصيحة سليمة من الأخطاء، وممارسة اللغة يعد جوهر تعليم اللغة، وذلك يأتي حينما تتوافر نشاطات تعليمية ذات جودة عالية، وتخطب جميع قدرات التلميذ، وبشكل متوازن، أما إذا بقي تعليم اللغة في دائرة المعلومات النظرية سيبقى التلميذ دون المستوى المأمول من وراء تعليمه اللغة.

كما يتضح أيضاً أن من أسباب ضعف التلاميذ في المهارات النحوية، قلة التدريبات والتمارين، وتجاوز هذا الضعف يقتضي الاهتمام بالنشاطات التعليمية، لأن إتقان المهارة يأتي بعد المران والتدريب عليها.

المحور الثاني: المهارات النحوية

المهارات النحوية:

لاشك أن النجاح في تعليم النحو ذو جوانب متعددة، لا يكفي أن نهتم بجانب دون آخر، فالاهتمام بطريقة التدريس واستراتيجياته لا يغني عن المعرفة الجيدة بالنحو وطبيعته، وأهميته في النظام اللغوي، وكذلك معرفة مهارات النحو، وهذا ما يراه عرفان (١٤٢٧هـ) " أن النجاح في تدريس اللغة العربية لا يتوقف على التمكن من طرائق واستراتيجيات التدريس نظرياً وعملياً وإنما يتطلب معرفة جيدة باللغة وطبيعتها وخصائصها وأهميتها ونظريات تعلمها وتعليمها وكذلك المعرفة الجيدة لمهاراتها وأنظمتها " ص ١٣ وما ينطبق على اللغة العربية، ينطبق على نظامها النحوي؛ لذلك يرى الباحث أهمية تحديد المهارات النحوية في تعليم النحو.

يعرف الدهماني (٢٠٠٢م) مهارات النحو بأنها " أداء عقلي يتطلب ملاحظة، وفهم، وتحليل، وتصنيف، وتمييز البنى الصرفية والتراكيب اللغوية، وتصويب وتفسير ما انحرف منها عن الأصول النحوية، والاستدلال على ذلك بالقرائن اللفظية والمعنوية؛ فضلاً عن الاستخدام اللغوي الصحيح " ص ١٠٣.

ويرى الخرمانى (١٤٣٣هـ) إلى أن مهارات النحو " الأداء المتقن للمهارات النحوية، بحيث يستطيع الطالب تعرف المهارة النحوية، وفهمها، وتطبيقها، وتركيبها، وتحليلها، وتقويمها" ص ١٥.

والمهارات النحوية عند الخماش (١٤٢٩هـ) تعني "تمكن الطالب وكفاءته على ملاحظة وفهم وتصويب، وتحليل، وتفسير الأساليب اللغوية مع الاستخدام الصحيح لها " ص ٢٢.

ويستنتج الباحث مما سبق أن المهارة النحوية هي الأداءات السلوكية التي تتطلب من التلميذ تعرف، وفهم، وتطبيق وتحليل، وتركيب، وتقويم؛ كي يتمكن من استخدام اللغة العربية الفصيحة بكفاءة، وإتقان.

أهمية المهارة:

أما عن أهمية المهارة يرى الخليفة (١٤٢٥هـ) أن المهارات " تعد من جوانب التعلم المهمة لكل من المعلم والمتعلم؛ ولهذا فهي تمثل مطلباً أساسياً من مطالب تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم العام " ص ٩٧ ويشاطره الرأي الدهماني (٢٠٠٢م) بأن " تحفيز التلاميذ على تعلم قواعد اللغة بصورة منظمة وهادفة يتطلب من المخطط اللغوي تمهيد تعليم النحو ؛ بمعنى إدارة تعليمه في ضوء مهارات يلزم تدريب التلاميذ عليها " ص ١٠٩.

وإذا أريد الارتقاء بلغة القرآن تعلماً وتعليماً، فإن الأمر يقتضي العمل على تكوين المهارات اللغوية والعادات الصحيحة، وتكوين المهارات تعني الأداء المتقن في الوقت والجهد القائم على الفهم، ويساعد على ذلك الممارسة والتكرار (شحاتة، ١٤٢٦هـ، ص ٢٥٢).

وقد تغيرت النظرة إلى اللغة من حقائق ومعارف يتوقف الأمر على حفظها واستظهارها إلى مهارة وهذا ما يراه السيد (دب، ص ٢٠) أن النظرة إلى اللغة تغيرت في عصرنا الحاضر من حيث أنها مهارة أو عادة كما يرى علماء النفس التربويون، وأن تعلمها لا يختلف عن تعلم أي مهارة أخرى.

ومما سبق تظهر أهمية المهارة في تنظيم العملية التعليمية؛ وبالتالي يستطيع التلميذ التدرب على المهارة وممارستها حتى يصل إلى درجة الإتقان، ولا تقتصر أهميتها فيما يتعلق بالتلميذ بل يتجاوز ذلك إلى بناء نشاطات تعالج كافة المهارات اللغوية ومن ضمنها مهارات النحو أيضاً في

ضوء المهارات يستطيع المعلم اختيار طريقة التدريس المناسبة كذلك اختيار أداة التقويم المناسبة لتقويم أداء التلاميذ وحتى يكتمل نجاح المنظومة التعليمية لا بد من تحديد المهارات والعمل في ضوءها.

المهارات النحوية:

من خلال إطلاع الباحث على الأدبيات التربوية، والدراسات العلمية التي تناولت تحديد المهارات، يرى الباحث أن هذه الدراسات تناولت المهارات النحوية إما بتحديد المهارات والمقرر في ضوءها أو تحديد مهارات النحو لتنميتها.

وقد حددت دراسة الدهماني (٢٠٠٢م) مهارات النحو وفق المباحث النحوية التالية: المبنيات، الأساليب، التوابع، المصادر، المشتقات، وقد توصلت الدراسة إلى ٢٨ مهارة وهي كالتالي:

١. تحديد المعاني المعجمية أو الدلالية لبعض الكلمات في التراكيب.
 ٢. تحديد أوجه الشبه بين بعض الكلمات في التراكيب النحوية.
 ٣. تحديد أوجه الاختلاف بين بعض الكلمات في التراكيب النحوية.
 ٤. تحديد موقع الكلمة في التركيب النحوي.
 ٥. تحديد نوع الكلمة في التركيب.
 ٦. تحديد الحكم الإعرابي للكلمة في التركيب النحوي.
 ٧. تحديد علامة إعراب الكلمة في التركيب النحوي.
 ٨. تحديد موقع الكلمة بالنسبة إلى غيرها في التركيب النحوي.
 ٩. وضع كلمة محددة بعينها في مكانها المناسب في التركيب النحوي.
 ١٠. وضع كلمة اختيارية في مكانها المناسب في التركيب النحوي.
 ١١. استخدام كلمات محددة بعينها في جملة مفيدة.
 ١٢. استخدام أدوات الربط في مواقعها الصحيحة في التركيب.
 ١٣. ضبط كلمة أو أكثر في التركيب النحوي.
 ١٤. تحليل سبب ضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي.
 ١٥. تركيب جملة صحيحة نحواً للدلالة على معان بعينها.
 ١٦. تحليل التركيب النحوي إلى مكوناته (عناصره).
 ١٧. تصنيف التراكيب النحوية إلى أنواعها.
 ١٨. تحويل تركيب نحوي إلى تركيب نحوي آخر.
 ١٩. تحديد التراكيب المنحرفة عن الأصول النحوية.
 ٢٠. تصويب التراكيب المنحرفة عن الأصول النحوية.
 ٢١. تفسير سبب انحراف التراكيب عن الأصول النحوية.
 ٢٢. تحديد القرائن النحوية في التركيب.
 ٢٣. استنتاج القاعدة التي تضبط استخدام تركيب نحوي معين.
 ٢٤. توليد كلمات انطلاقاً من مبنى صرفي معين.
 ٢٥. تحليل البنية الصرفية في التراكيب.
 ٢٦. تصنيف البنى الصرفية في التراكيب.
 ٢٧. التمييز بين البنى الصرفية في التركيب.
 ٢٨. تحديد القرائن الصرفية لكل مفهوم صرفي.
- وجاءت دراسة الخماش (١٤٢٨هـ) مختلفة عن الدراسة السابقة، حيث قسم الباحث المهارات وفق تصنيف "بلوم" للمجال المعرفي وقد توصلت الدراسة إلى ٢٧ مهارة على النحو التالي:

- مهارات التذكر وهي: تعريف المفاهيم النحوية، ذكر الحالات الإعرابية للتراكيب اللغوية تحديد الوظائف النحوية للكلمات داخل الجملة، ذكر الوزن الصرفي لبعض التراكيب النحوية.
 - مهارات الفهم وهي: استنتاج القاعدة المتصلة بالتراكيب اللغوية، التمييز بين الموقع الإعرابي والحكم الإعرابي، تصنيف التراكيب اللغوية وفقاً للحالات الإعرابية، والتمييز بين الجمل الفعلية والجمل الاسمية، تحديد الكلمة أو الكلمات التي تنطبق عليها القاعدة في التركيب اللغوي، التمييز بين علامات الإعراب الأصلية والفرعية.
 - مهارات التطبيق وهي: ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي، تحديد التغيير الذي يحدث على التركيب اللغوي بسبب خروج أو دخول عنصر، إتمام التركيب اللغوي بوضع كلمة وفق شروط معينة، تحديد علامة إعراب الكلمة في التركيب اللغوي، تحديد سبب ضبط بعض الكلمات في التركيب اللغوي.
 - مهارات التحليل وهي: تحليل بناء التراكيب اللغوية تحليلاً يكشف عن أجزائها، تحديد الكلمات موضع القاعدة في التركيب اللغوي، تغيير نظام الجملة، تحديد ما يطرأ على التركيب اللغوي.
 - مهارات التكوين وهي: حذف أداة من تركيب لغوي وتغيير ما يلزم، إدخال أداة على تركيب وتغيير ما يلزم، تكوين جملة صحيحة المبنى تدل على معنى محدد، تركيب كلمات لتكوين جملة مفيدة.
 - مهارات اكتشاف الأخطاء وتصويبها وهي: تحديد الأخطاء النحوية في التراكيب النحوية تصويب الأخطاء النحوية في التراكيب النحوية، توضيح سبب وجود الخطأ.
- وتوصلت دراسة الحربي (١٤٣٧هـ) إلى (٢١) مهارة مناسبة لتلاميذ الصف الثالث المتوسط على النحو التالي:

مهارات مجال التذكر وهي:

١. تعريف المفاهيم اللغوية.
٢. تحديد نوع الجملة.
٣. تحديد نوع الكلمة في التركيب اللغوي.
٤. ذكر العلامات الإعرابية للتراكيب اللغوية.
- مهارات مجال الفهم:
٥. استنتاج القاعدة النحوية التي تضبط التراكيب اللغوية.
٦. التفريق بين الوظائف النحوية والأصناف والأساليب اللغوية.
٧. التمييز بين الحكم الإعرابي والموقع الإعرابي والعلامة الإعرابية.
- مهارات مجال التطبيق:
٨. استخراج وضبط الكلمات في التراكيب اللغوية ضبطاً نحويّاً صحيحاً.
٩. تغيير ما يلزم عند دخول أو خروج أحد العوامل في التركيب النحوية.
١٠. تصنيف التراكيب اللغوية وفقاً للحالة الإعرابية.
١١. إعراب تركيب لغوي وفقاً للحالات الإعرابية.

مهارات مجال التحليل:

١٢. تحليل تركيب لغوي إلى مكوناته.
١٣. المقارنة بين التراكيب اللغوية.
١٤. تصنيف المفاهيم اللغوية وفقاً لقواعدها.

مهارات مجال التركيب:

- ١٥ . تركيب جملة صحيحة لغويًا.
- ١٦ . ترتيب الكلمات لتكوين تراكيب لغوية صحيحة.
- ١٧ . إتمام جملة بكلمة مناسبة لغويًا.
- ١٨ . إدخال أو حذف أداة من تركيب لغوي وتغيير ما يلزم.

مهارات مجال التقويم:

- ١٩ . تحديد الأخطاء النحوية فى التراكيب اللغوية.
- ٢٠ . تصويب الأخطاء النحوية فى التراكيب اللغوية.
- ٢١ . توضيح سبب وجود الخطأ اللغوي.

المحور الثالث: التقويم اللغوي**مفهوم التقويم:**

عرفه الكسباني (٢٠١٠) بأنه "عملية جمع، وتصنيف، وتحليل وتفسير البيانات أو المعلومات (كمية، كيفية) عن ظاهرة أو موقف أو سلوك، بقصد استخدامها فى إصدار حكم أو قرار" ص ١٨٩.

أما الجعافرة (١٤٣٤هـ) يرى أن التقويم "عبارة عن إصدار حكم على الأفكار والأعمال والأنشطة وطرق التدريس والمواد وغيرها، ويتضمن كلاً من القياس والتقييم، ويعرف على أنه عملية تشجيعية وقائية" ص ١٠٥.

ويرى العبادي (٢٠١٤) أن التقويم "عملية تقوم على أسس وتبنى على أهداف، الغرض الرئيس منها هو الكشف عن نواحي القوة والقصور فى العملية التعليمية ومعرفة مدى نجاحها أو فشلها، ومن ثم إصدار الحكم بصورة دقيقة مما يترتب عليه اتخاذ القرارات العلمية المناسبة، وتحسين العملية التعليمية بمجملها" ص ١٠٤.

والتقويم فى دروس النحو كما يراه عرفان (١٤٢٩هـ) "ليس موقف قياس فقط وإنما موقف قياس وتعلم وتطوير، لذا ينبغى الاعتماد فى تقويم تعلم النحو على أساليب تقويم حديثة كالبرتفوليو، والمشروعات، والنهايات المفتوحة، واختبارات الأداء الأساسية فى تعلم القواعد لدى التلاميذ" ص ١٣٢.

وعند عبد الباري (١٤٣١هـ) التقويم "عملية علمية تسعى لإصدار حكم موضوعي على ظاهرة معينة ما فى ضوء مجموعة من المحكات أو المعايير المرغوب تحقيقها فى سلوك المتعلمين" ص ١٥.

ومن خلال التعريفات السابقة يلاحظ أن مفهوم التقويم مفهوم واسع لا ينحصر فى معرفة مستوى التلميذ من خلال قيمة وصفية أو كمية بل يشمل عملية التشخيص والعلاج باستخدام أدوات متنوعة بتنوع المهارة المراد تقييمها لغرض تحسين مستواه وتطويره بالإضافة إلى تحسين كل ماله علاقة بتعليمه من طريقة تدريس أو وسيلة تعليمية أو ورقة عمل.

المعايير التى يجب أن يكون عليها التقويم اللغوي فى دروس النحو:

تمثل معايير التقويم اللغوي المواصفات المثلى للممارسة عملية التقويم، والتي تزود المؤلفين والمشرفين التربويين والمعلمين بأسس واضحة للتقويم، وتعد المعايير فى التقويم اللغوي ضرورة ملحة لبناء أدوات تقويم مناسبة تكشف نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف عند التلاميذ ومعالجتها.

و عرف خليل (١٤٣٢ هـ) المعايير بأنها " مجموعة المواصفات التي ينبغي توافرها في ظاهرة معينة" ص ٦

أما ما يختص بمعايير التقويم اللغوي، يرى إبراهيم وخلف الله (١٤٣١ هـ، ص ١٩١) أن التقويم ينبغي أن يسير في دروس القواعد النحوية في ضوء المعايير التالية:

١. ينطلق التقويم من الأهداف الإجرائية للدرس.
٢. لا بد أن تصاغ أسئلة التقويم في ضوء الاستراتيجية التدريسية المستخدمة.
٣. لا بد أن تأتي أسئلة التقويم في شكل تطبيقات لغوية مختلفة في جميع مهارات اللغة استماعاً، وتحدثاً، وقراءةً، وكتابةً، بشكل متوازن لا يطغى فيه فن على الآخر.
٤. لا بد أن تكون أسئلة التقويم تنطوي على مواقف طبيعية حيوية، مشابهة للممارسات الحقيقية للغة في الحياة اليومية.
٥. التنوع في اشكال التقويم ضروري جداً في دروس القواعد النحوية لتخرج عن القوالب الصماء التي تضعها في حيز العلوم المعرفية غير التطبيقية؛ لأن ذلك يتنافى مع وظيفة علم النحو.

ويجب أن تكون أسئلة التقويم فيها نوع من الشمول، فضلاً عما تهدف إليه من تشخيص بحيث تشمل كل الأهداف التي خُطّطت وصيغت، وعلى كافة المستويات وبخاصة التطبيق والتركيب ثم التقويم، وهنا ينبغي مراعاة ما يأتي:

١. ألا يقل عدد الأسئلة عن عدد الأهداف نفسها، وقد تتضاعف أعداد الأسئلة.
٢. أن تكون الأسئلة متنوعة المستويات، ولا تقتصر على مستوى التذكر فقط.
٣. أن تكون الأسئلة متناولة شتى ألوان اللغة المسموع منها، والمقروء، والمكتوب، وأن يتنوع محتواها الثقافي من الأدب، والنصوص، وأي القرآن، ونصوص الأحاديث الشريفة، والأمثال السائرة، والكتابات في الصحف، والأحاديث الإذاعية، ومختلف الأحداث الجارية لتعم الفائدة اللغوية كل مجالات الحياة اللغوية حول المتعلم، ليتأكد إن الإطار الأكبر الحقيقي للغة هي الحياة بأسرها، والمجتمع بأكمله، لا الفصل الدراسي وحده (الخليفة، ١٤٢٥ هـ، ص ١٥-١٦).

ويستنتج الباحث مما سبق ألا يكون التقويم بمعزلٍ عن الأهداف الإجرائية للدرس وأن تتخذ هذه الأهداف منطلقاً لصياغة الأسئلة التقويمية، أيضاً غزارة الأسئلة بالدرجة التي لا تجعل التلميذ يسأم ويمل، وألا تكون أقل عدداً من الأهداف؛ حتى يمكن الوصول إلى حكم دقيق على مستوى التلميذ وأن يؤخذ بعين الاعتبار الاستراتيجية التدريسية أثناء صياغة أسئلة التقويم بحيث لا تكون طريقة التدريس قاصرة عن تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس، وينعكس ذلك على صحة التقويم كذلك يجب في تقويم دروس النحو أن يكون التقويم شاملاً لجميع مهارات اللغة: استماعاً، وتحدثاً، وكتابةً، وقراءةً؛ لعلاقة النحو بجميع هذه المهارات وألا يقتصر على مهارة دون أخرى، ولا بد لأسئلة التقويم أن تنطلق من مواقف لغوية حقيقية يعيشها التلاميذ في بيئتهم، وتلمس واقعهم، وألا تكون بعيدة عن تصوراتهم وواقعهم المعيش، كما يجب أيضاً تنوع أدوات التقويم، فالأداة التي نستطيع من خلالها تقويم مهارة ما تنتمي لأحد مجالات المستوى المعرفي، قد لا يناسب استخدامها لقياس مهارة أخرى تنتمي لمجال آخر من مجالات المستوى المعرفي؛ لذلك تنوع أداة التقويم بتنوع المهارة.

كما يتضح للباحث أن التقويم الجيد يجب أن يتوافر فيه الصدق بحيث تقيس الأداة ما صممت من أجله، وكذلك الثبات بحيث لو طبق على مجموعة أخرى من التلاميذ متكافئة في الخصائص يعطي النتائج نفسها، أيضاً توافر مبدأ الاستمرارية في عملية التقويم بحيث تكون ملازمة للعملية

التعليمية، وينبغي أن يراعى التقويم الفروق الفردية ويكشف عن قدرات التلاميذ المختلفة، ويراعى الجوانب الإنسانية، فالتقويم عملية تهدف إلى الكشف عن نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف ومعالجتها ووضع خطط علاجية لرفع مستوى التلاميذ وليس عقاباً للتلاميذ.

أهداف التقويم:

أورد الجعافرة (١٤٣٤هـ، ص ١٠٥-١٠٦) عدداً من أهداف التقويم كما يلي:

١. توجيه التلاميذ إلى نواحي التقدم التي أحرزوها.
٢. تحديد نقطة البداية عند التلاميذ.
٣. تنقيح المنهاج ومراجعتة.
٤. الحكم على فعالية العملية التربوية وتطويرها.
٥. الحكم على طرق التدريس المتبعة.
٦. تزويد التلاميذ بدرجات عن مستوى تحصيلهم.
٧. العمل على إعادة تحديد الأهداف أو صياغتها.
٨. تحديد المستويات أو المعايير.
٩. البرهنة على أن طبيعة المعرفة تراكمية ومتداخلة.
١٠. الوظيفة التشخيصية.

أدوات التقويم:

يلخص الباحث أدوات التقويم كما يراها الوكيل والمفتي (٢٠٠٥م، ص ١٨٤-١٩٣) في ما

يلي:

أولاً: المقابلة

تعد المقابلة من الأدوات المهمة المستخدمة في جميع البيانات الضرورية الخاصة بعملية التقويم أو في التأكد من صحة هذه البيانات كما أنها تساهم مساهمة فعالة في الكشف عن ميول التلاميذ، واتجاهاتهم، ومشكلاتهم، وقدرتهم على التفكير العلمي.

وغالباً ما تحدث المقابلة في حالة حصول التلميذ على درجات منخفضة أو انحراف في سلوك التلميذ، أو عندما يصادف التلميذ مشكلة لم يوفق في إيجاد حلاً لها، أو في حالة الشك في نتيجة التلميذ لتعارض البيانات أو نتائج التقويم، وفي حالة جمع بيانات خاصة بالتلميذ ومناقشته فيها دون اطلاع الآخرين على ذلك.

ثانياً: الملاحظة.

وتعد الملاحظة هي الأخرى وسيلة مهمة من وسائل التقويم نظراً لما لها من طابع خاص يميزها عن بقية يميزها عن بقية الأدوات الأخرى؛ لأنها تلقي الضوء على أفعال التلميذ وليس على أقواله فقد يقول التلميذ قولاً يصف به نفسه ولكن الواقع العملي للتلميذ يكشف العكس، مثلاً يدعي التلميذ أنه متعاون مع الآخرين لكن بملاحظة أفعاله يتبين عكس ذلك.

وتكشف الملاحظة عن إقبال التلميذ على الدراسة أو انصرافه عنها، وعن سلوك التلميذ في المواقف المختلفة، ومدى إقبال التلميذ على الأنشطة ومساهمته فيها، كما تكشف الملاحظة مدى ارتباط التلميذ وعلاقته بالآخرين، وعن قيمه، وعاداته، واتجاهاته، واستعداداته وقدراته في المجالات المختلفة، وقدرته على التفكير من خلال طريقة مواجهته للمشاكل.

ثالثاً: الاستبيان.

يختلف الاستبيان عن غيره من أدوات التقويم في أنه يتيح الفرصة لجمع أكبر قدر من الآراء حول موضوع معين أو شخص معين أو هدف معين كما أنه لا يستغرق إلا فترة وجيزة إذا ما قيس بالوسائل الأخرى كما أنه يساعد على إصدار الأحكام العامة.

ويستمد الاستبيان أهميته من أنه ينصب على جميع جوانب العملية التربوية، كما أنه يطبق على أكبر عدد من الأفراد والجماعات، ويعد من أكثر الأدوات في اقتصاداً في الجهد والوقت والتكاليف.

رابعاً: التقارير الذاتية.

تعد التقارير الذاتية أداة من أدوات، وهي تعتمد على الفرد نفسه في التعبير عن إحساسه ومشكلاته، واتجاهاته، وانفعالاته، و تقويم سلوكه الخاصة. والتقارير الذاتية ما هي إلا مجموعة من الإجابات اللفظية التي يدلي بها الفرد على قائمة من الأسئلة المقننة تدور حول جانب من الجوانب، وهي تساعد كثيراً في تحليل وتقويم الصفات الشخصية والاجتماعية للتلميذ، كما إنها تكشف عن جوانب مهمة في فهم مشكلاته، وتلقي الضوء على نقاط عديدة مثل: التكيف الانفعالي ضبط النفس، تقدير الذات، الإحساس بالنقص، الانطواء، الطاعة، الابتهاج.

خامساً: الوسائل الإسقاطية:

وتعد الوسائل الإسقاطية مثل بقع الحبر، والرسوم، والصور، وتكملة العبارات أو القصص أداة من أدوات التقويم التي تهدف إلى قياس الشخصية ككل والكشف عنها بعمق عن طريق إتاحة الفرصة للتلميذ لإسقاط ما بنفسه في موقف خارج عن نفسه إذ يقدم للتلميذ مثير غامض لا شكل له يثير لديه استجابات توضح أبعاد شخصيته وأسلوب نظرته للحياة.

وتساعد الطرق الإسقاطية في إلقاء الضوء على شخصية الفرد من الداخل. وتتفاوت الطرق الإسقاطية في درجة الخبرة اللازمة سواء الاختبارات أو لتفسير النتائج.

سادساً: دراسة الحالة.

تعد دراسة الحالة من أدوات التقويم التي تنصب على جمع كافة البيانات والمعلومات عن الفرد الذي يتصف بسوء التكيف أو الخجل أو الانطواء أو التخلف الدراسي؛ وذلك لتفسير سلوكه والبحث عن الأسباب التي تؤدي به إلى الظهور بمظهر غير طبيعي سواء في مجال الشخصية أو السلوك العام أو التحصيل الدراسي.

وتعد دراسة الحالة أداة مفيدة في التشخيص والعلاج إذ تقوم على البحث عن الأسباب والعوامل التي أدت إلى تدهور الفرد في جانب من جوانب النمو وتتيح الفرصة للمختصين للبحث عن أنسب طرق العلاج بحيث تؤدي في النهاية إلى تحسين تكيف الفرد أو تحقيق قد أكبر من النمو في المجال الذي به نقص أو تخلف.

سابعاً: السجلات المجمعّة.

يعد السجل ملخصاً يتضمن المعلومات الخاصة بالتلميذ في كافة الجوانب، وتنصب هذه المعلومات على النقاط التالية: اسم التلميذ، مكان وتاريخ الميلاد، ظروفه العائلية، حالته الصحية حالته الصحية، حالته الدراسية، نشاطه، ميوله، قدراته، استعداداته، مشكلاته، ويكون هذا السجل عادةً في صورة بطاقة أو ملف أو دفتر.

وتأتي أهميته التربوية في أنه يساعد في توجيه التلميذ دراسياً ومهنياً، ويساعد على تشخيص نقاط القوة، ونقاط الضعف لدى التلميذ، ويساعد على فهم حاجات وميول ومشكلات التلميذ،

وتقويم التلميذ في كافة الجوانب على أساس علمي.

ثامناً: الاختبارات.

وتعد الاختبارات من أهم أدوات التقويم في الماضي والحاضر فقد كانت ومازالت أكثر الأدوات انتشاراً حتى الآن.

ويمكن تصنيف الاختبارات في ثلاث أنواع رئيسة مستخدمة في الحقل التربوي وهي:

أ - الاختبارات التحصيلية وتهدف إلى قياس التحصيل الدراسي للتلاميذ.

وتنقسم الاختبارات التحصيلية إلى قسمين رئيسين:

أولاً: الاختبارات الشفوية

تعد الاختبارات الشفوية ضرورية في بعض المواقف التعليمية، كما أنها مكملة لأنواع الاختبارات الأخرى، وإذا أجريت الاختبارات الشفوية بدقة تامة وفي توقيت مناسب فإنها تساعد المعلم على تفهم بعض الجوانب لدى تلاميذه أكثر مما تؤدي إليه أنواع الاختبارات الأخرى.

ثانياً: الاختبارات التحريرية

وتنقسم الاختبارات التحصيلية إلى ثلاث أنواع:

أ- اختبارات المقال: وتعد اختبارات المقال من أقدم أنواع الاختبارات، ومازالت تستخدم حتى الآن على نطاق واسع بالرغم من أن هناك أنواعاً أخرى من الاختبارات بدأت تنافسها وتحل محلها تدريجياً.

ب- الاختبارات الموضوعية: وجاءت نتيجة للنقد الذي ظل موجهاً ومستمرراً لاختبارات المقال حتى أدى في النهاية إلى ظهور نوع جديد من الاختبارات أطلق عليه (الاختبارات الموضوعية).

وتتكون هذه الاختبارات باختلاف أنواعها من مجموعة كبيرة من الأسئلة تنحصر الإجابة عن كل سؤال منها في علامة معينة أو كلمة أو عبارة. ومن أنواعها: الصواب والخطأ، الاختيار من متعدد، المزاوجة، المزاوجة، التكميل، الترتيب، الرسوم.

ج- الاختبارات المقننة: وهي في الأصل اختبارات موضوعية ولكنها وصلت إلى درجة كبيرة جداً من الدقة والإتقان، وتتوفر فيها الشروط العلمية للتقويم بطريقة أفضل، وبها من المزايا ما لا يتوافر في الاختبارات الموضوعية؛ لأنها مرت بمراحل حتى وصلت إلى صورتها النهائية.

د- اختبارات الأداء: يقوم التلميذ في هذا النوع من الاختبارات بالتعرف على شيء ما والقيام بأداء عمل ما ومن هنا أطلق عليها اختبارات الأداء وهي غالباً ما تكون ذات طابع عملي.

وتتضمن اختبارات الأداء نوعين مختلفين:

النوع الأول: التعرف على شيء ما، ويتميز هذا النوع بالبساطة ويقاس القدرة على التعرف.

النوع الثاني: أداء عمل ما مثل: القيام بتجربة علمية.

ويتطلب هذا النوع أداء التلميذ لعمل معين؛ لأن الممتحن يتولى قياس قدرة التلميذ ومهاراته في أداء العمل المطلوب.

ومن أدوات التقويم التي وردت في كتاب المعلم (١٤٣١هـ، ص ٤١) وتتناسب مع الأهداف

والكفايات المطلوبة كما يرى مؤلفو مقرر لغتي الجميلة ما يلي:

١ - الملاحظة:

تعد الملاحظة المستمرة من أهم وسائل التقويم المطبقة في مجال المهارات اللغوية؛ فهي الوسيلة الأولى في تقويم أداء المتعلم، ويمكن أن تعطي صورة كاملة عن مدى إتقان المتعلم مهارات الاتصال اللغوية، وقدرته على توظيفها في مواقف الحياة الطبيعية.

وتكون الملاحظة فردية وجماعية يقوم بها المعلم مع التلاميذ وهم يمارسون نشاطات الوحدة المختلفة.

وينبغي أن تكون الملاحظة ممتدة إلى كل المهارات في الاستماع، التحدث، القراءة الكتابية، واستظهار النصوص النثرية والشعرية، ويدون المعلم ملحوظاته في سجل خاص يكون معه باستمرار، ويمكن أن يُشرك أولياء الأمور، وتشجيعهم على إبداء ملحوظاتهم عن نشاطات أبنائهم القرائية والكتابية في البيت.

٢ - ملف التعلم:

هو ملف شخصي لكل تلميذ يمثل وعاء لمجموعة من النشاطات والأعمال التي تعكس شخصيته، وتمثل أفضل ما قام به وانجزه، ويراجع التلميذ أعماله ويقومها قبل أن يقرر تضمينها في ملفه، ويمكن أن يحوي ملف التعلم أعمالاً بمختلف أنواعها (وظيفية أو إبداعية) وأشرطة كاسيت توضح ما قام به المتعلم من مهارات أدائية (القراءة الجهرية، الإلقاء الشعري) وكذلك ما قام به من بحوث (جمع نصوص، صور، رسوم ترتبط بمحور الوحدة)

٣ - الاختبارات التحريرية (الموضوعية والمقالية) والاختبارات الشفهية:

تأتي الاختبارات (بأنواعها المختلفة) في مقدمة أدوات التقويم المتبعة لقياس ما تحصل عليه لدى المتعلم من مفاهيم لغوية ومعارف أدبية مختلفة، ولاشك أن بناء الاختبار وطبيعة الأسئلة التي يتوقع أن تتجاوز مستوى الحفظ والتذكر عند التلميذ لها أثر كبير في إعطاء المعلم فكرة واضحة عن مستوى تلاميذه واستعداداتهم العقلية المختلفة.

ويرى الباحث فيما سبق من تنوع أدوات التقويم، أن هذا التنوع يخلق مساحة كبيرة أما المعلم لاختيار الأداة المناسبة لقياس مهارة ما؛ لأن تنوع المهارات يتطلب أيضاً تنوعاً في اختيار الأداة المناسبة، ولعل معرفة المعلم بتصنيف المهارات في المستوى المعرفي وفق مجالاته المختلفة، يجعله قادراً على تحديد الأداة المناسبة لتقويم مهارة معينة؛ فأداة التقويم التي تناسب مهارة تنتمي لمستوى الفهم، قد لا تناسب مهارة تنتمي لمستوى التطبيق؛ ولذلك من الضروري معرفة المعلم لتصنيف المهارات التي يسعى لتحقيقها، ومن ثم يستطيع اختيار أداة التقويم المناسبة، وهذا هدف من الأهداف التي تسعى لتحقيقه الدراسة الحالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج الوصفي مستخدماً أسلوباً من أساليبه وهو أسلوب تحليل المحتوى، حيث تم تحليل محتوى نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؛ وتقويمها بأداة علمية تتضمن المهارات النحوية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

مجتمع الدراسة وعينتها:

أ - مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من (١٤٦) نشاطاً تعليمياً مرتبطة بالأساليب اللغوية، والأصناف اللغوية، والوظائف النحوية دون غيرها تضمنها مقرر لغتي الجميلة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٣٦-١٤٣٧ هـ بجزأيه الأول والثاني ويتضمن (كتاب الطالب، وكتاب النشاط) والذي يشمل ست وحدات، قسمت على جزأي الكتاب: ثلاث وحدات الفصل الدراسي الأول، وثلاث وحدات الفصل الدراسي الثاني حيث بلغ مجموع نشاطات الفصل الدراسي الأول (٧٧) نشاطاً تعليمياً تضمنت (١٣٦) مطلباً تعليمياً، منها (٢٤) نشاطاً مرتبطة بالوحدة الأولى (قنوات ومثل عليا)، بينما كان عدد نشاطات التعلم في الوحدة الثانية (الصيد والمحميات الوطنية) (٢٨) نشاطاً، وبلغ عدد النشاطات في الوحدة الثالثة (الوعي القرائي) (٢٥) نشاطاً.

وبلغ مجموع نشاطات التعلم في الفصل الدراسي الثاني (٦٨) نشاطاً، تضمنت (١٠٩) مطلباً تعليمياً، حيث كان نصيب الوحدة الرابعة (الوعي الصحي) (٢٦) نشاطاً، أما الوحدة الخامسة (التكافل والتواصل الاجتماعي) كان نصيبها (٢٠) نشاطاً، وأما مجموع نشاطات التعلم في الوحدة السادسة (العلم والتقنية) (٢٢) نشاطاً كما يبينها الجدول رقم (١).

جدول (١) خصائص مجتمع الدراسة من نشاطات التعلم والمطالب التعليمية موزعة على الوحدات الدراسية في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي

الفصل	رقم الوحدة	عنوان الوحدة	عدد نشاطات التعلم		عدد المطالب التعليمية		مجموعها
			كتاب الطالب	كتاب النشاط	كتاب الطالب	كتاب النشاط	
الدراسي لأول	الأولى	قنوات ومثل عليا	١٢	١٢	٢٥	٢١	٤٦
	الثانية	الصيد والمحميات الوطنية	١٩	٩	٣٣	١٦	٤٩
	الثالثة	الوعي القرائي	١٤	١١	٢٨	١٣	٤١
		المجموع	٤٦	٣٢	٧٧	٥٠	١٣٦
الدراسي الثاني	الرابعة	الوعي الصحي	١٧	٩	٢٦	١٨	٣٤
	الخامسة	التكافل والتواصل الاجتماعي	١٢	٨	٢٠	١٤	٣٩
	السادسة	العلم والتقنية	١١	١١	٢٢	١٧	٣٦
		المجموع	٤٠	٢٨	٦٨	٦٠	١٠٩
		المجموع الكلي	٨٦	٦٠	١٤٥	١٤٦	٢٤٥

ب - عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٣٣) نشاطاً تعليمياً تضمنتها نشاطات الأساليب اللغوية، والأصناف اللغوية، والوظائف النحوية في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي (كتاب الطالب، وكتاب النشاط)، موزعة على ست وحدات دراسية (٢٣) نشاطاً متعلقاً بالوحدة الأولى، و(٢٦) نشاطاً متعلقاً بالوحدة الثانية، و(٢٢) نشاطاً متعلقاً بالوحدة الثالثة، و(٢٤) نشاطاً متعلقاً بالوحدة الرابعة و(١٨) نشاطاً متعلقاً بالوحدة الخامسة، و(٢٠) نشاطاً متعلقاً بالوحدة السادسة،

شكلت ما نسبته (٩٢,٩%) من مجتمع الدراسة، اختيرت بطريقة قصدية واستبعد (١١) نشاطاً، تمثل (١٩) مطلباً تعليمياً.

وقد تضمنت النشاطات (٢٣٧) مطلباً تعليمياً، شكلت ما نسبته (٩٢,٦%) من مجتمع الدراسة، وتمثل المطلب التعليمية مهمات على التلاميذ أداؤها لإنجاز نشاطات الكتاب، وهذه المطلب تشكل محتوى النشاطات في كل وحدة، كما يبينها الجدول رقم (٢).

جدول (٢) خصائص عينة الدراسة من نشاطات التعلم والمطلب التعليمية المرتبطة بمهارات النحو موزعة على الوحدات الدراسية في مقرر لغتي الجميلة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

الفصل	رقم الوحدة	عنوان الوحدة	عدد نشاطات التعلم		مجموعها	عدد المطالب التعليمية		مجموعها
			كتاب الطالب	كتاب النشاط		كتاب الطالب	كتاب النشاط	
الدراسي الأول	الأولى	قنوات ومثل عليا	٢	١	٣	٢	٢	٤
			٢	٢	٤	٣	٧	
			٧	٩	١٦	١٨	٣٤	
الدراسي الأول	الثانية	الصيد والمحميات الوطنية	٤	٢	٦	٦	٦	٩
			٣	١	٤	٣	٥	
			١٠	٦	١٦	٢٠	٣١	
الدراسي الأول	الثالثة	الوعي القرآني	٣	١	٤	٤	٤	٥
			٢	٢	٤	٣	٥	
			٦	٨	١٤	١٦	٢٦	
الدراسي الثاني	الرابعة	الوعي الصحي	٥	٢	٧	٥	٧	
			٣	٢	٥	٣	١١	
			٧	٥	١٢	١١	١٧	
الدراسي الثاني	الخامسة	التكافل والتواصل الاجتماعي	٣	١	٤	٤	٦	
			٢	١	٣	٥	٧	
			٥	٦	١١	١٧	٢٧	
الدراسي الثاني	السادسة	العلم والتقنية	٢	٢	٤	٢	٤	
			٢	٢	٤	٢	٥	
			٥	٧	١٢	١٣	٢٧	
المجموع	٢	١٨	٧٣	٦٠	١٣٣	١٣٨	٩٩	٢٣٧

يتضح من جدول (٢) أن عدد نشاطات النحو في كل وحدة دراسية تراوح ما بين نشاط و(١٠) نشاطات، موزعة بين (كتاب الطالب، وكتاب النشاط)، بينما عدد المطالب التعليمية تراوح بين (٢) مطلباً و(٢٠) مطلباً تعليمياً، موزعة بين (كتاب الطالب، وكتاب النشاط).

أداة الدراسة وكيفية التحقق من صدقها وثباتها:

قام الباحث بتصميم أداة الدراسة، وهي قائمة المهارات النحوية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي اشتقت منها بطاقة تحليل نشاطات التعلّم وفق الخطوات الآتية:

١. تحديد الهدف من قائمة المهارات النحوية: وهو الكشف عن مدى توافر المهارات النحوية في مقرر لغتي الجميلة المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٢. تحديد فئات التحليل: تم تحديدها في قائمة مهارات النحو المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد توصل الباحث إلى قائمة مبدئية، تضمنت (٤٠) مهارة نحوية مناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، تتعلق بمستويات (التعرف، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم) قائمة المهارات النحوية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في صورتها الأولية، وزعت المهارات النحوية في صورتها الأولية بالنسبة إلى المجالات الستة لتقسيم بلوم المعرفي كما في الجدول (٣):

جدول (٣) توزيع المهارات النحوية بالنسبة لمستويات بلوم المعرفية

م	المهارات النحوية	العدد
١	المهارات النحوية المتصلة بمستوى (التعرف)	٧
٢	المهارات النحوية المتصلة بمستوى (الفهم)	٧
٣	المهارات النحوية المتصلة بمستوى (التطبيق)	٦
٤	المهارات النحوية المتصلة بمستوى (التحليل)	٤
٥	المهارات النحوية المتصلة بمستوى (التركيب)	٧
٦	المهارات النحوية المتصلة بمستوى (التقويم)	٩
	المجموع	٤٠

أ - صدق قائمة المهارات النحوية:

للتحقق من صدق قائمة المهارات النحوية، وأنها تقيس ما وضعت لقياسه، استخدم الباحث أسلوبين، هما: صدق المحتوى، والصدق الظاهري، وفيما يلي توضيح ذلك:

١ - صدق المحتوى: قام الباحث بمراجعة محتوى قائمة المهارات النحوية؛ للتأكد من مطابقتها للإطار النظري، والدراسات السابقة، وعرضها على المشرف العلمي.

٢ - الصدق الظاهري: قام الباحث بعرض قائمة المهارات النحوية بصورتها الأولية على (٣٠) محكماً مختصاً في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والنحو والصرف، وبعض المشرفين التربويين على تعليم اللغة العربية، ومعلمي اللغة العربية؛ وذلك للتأكد من صلاحية القائمة وإبداء آرائهم في المهارات المقدمة، من حيث مدى انتماء المهارة لمجالها، ومناسبتها لتلاميذ الصف السادس، وصحة صياغتها اللغوية.

وقد أبدى المحكمون ملحوظات قيمة أفادت منها الدراسة، حيث تم استبعاد بعض المهارات، وتعديل صياغة بعضها، ودمج بعضها، حيث أخذ الباحث بما اتفق عليه (٨٠٪) وأكثر من آراء المحكمين.

ب - ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة المستخدمة قام الباحث بتحليل عينة نشاطات بلغت (٢٤) نشاطاً، ثم تم حساب معامل الاتفاق بين تحليل الباحث، وتحليل الزميل المتعاون باستخدام معادلة (هولستي)؛ للوصول إلى النتائج، والجدول (٤) يوضح ثبات التحليل

جدول (٤) ثبات تحليل المحتوى بين الباحث، وتحليل الزميل المشارك للنشاطات التعليمية

المجال	مهارات النحو	قيمة معامل ثبات التحليل (معامل الاتفاق)
١ - التذكر	١ - تعريف المصطلحات النحوية	٠,٩٧٢
١ - التذكر	٢ - تحديد وظيفة الكلمة في التركيب النحوي	١,٠٠٠
١ - التذكر	٣ - تحديد نوع الكلمة من حيث البنية الصرفية	٠,٩٨٦
١ - التذكر	٤ - بيان علامة إعراب الكلمة في التركيب النحوي	٠,٩٨٦
١ - التذكر	٥ - ذكر الحالة الإعرابية للكلمة في التركيب النحوي	٠,٩٨٦
١ - التذكر	٦ - تعرف أسلوب لغوي في جملة معطاة	٠,٩٨٦
١ - التذكر	٧ - تحديد نوع الكلمة في التركيب النحوي	٠,٩٤٤
١ - التذكر	ثبات مهارات التذكر	٠,٩٤٤
٢ - الفهم	٨ - التمييز بين المشتقات من الفعل الثلاثي	١,٠٠٠
٢ - الفهم	٩ - التمييز بين التراكيب النحوية المختلفة	١,٠٠٠
٢ - الفهم	١٠ - تصنيف الكلمات من حيث علامات الإعراب الأصلية والفرعية	١,٠٠٠
٢ - الفهم	١١ - استنتاج القاعدة التي تضبط التراكيب النحوية	٠,٩٨٦
٢ - الفهم	١٢ - تصنيف الكلمات من حيث الحالة الإعرابية	١,٠٠٠
٢ - الفهم	١٣ - تصنيف الكلمات من حيث البنية الصرفية	١,٠٠٠
٢ - الفهم	ثبات مهارات الفهم	٠,٩٨٦
٣ - التطبيق	١٤ - ضبط أواخر الكلمات ضبطاً إعرابياً صحيحاً في التركيب النحوي	١,٠٠٠
٣ - التطبيق	١٥ - تحويل تركيب نحوي إلى تركيب نحوي آخر	١,٠٠٠
٣ - التطبيق	١٦ - تحويل كلمة من بنية صرفية إلى بنية صرفية أخرى	١,٠٠٠

المجال	مهارات النحو	قيمة معامل ثبات التحليل (معامل الاتفاق)
٣ - التطبيق	١٧ - تطبيق بعض الأساليب اللغوية بشكل صحيح	٠,٩٨٦
٣ - التطبيق	١٨ - إعراب تركيب نحوي إعراباً صحيحاً	١,٠٠٠
٣ - التطبيق	ثبات مهارات التطبيق	٠,٩٨٦
٤ - التحليل	١٩ - تحليل تركيب نحوي إلى مكوناته	٠,٩٧٢
٤ - التحليل	٢٠ - تحليل بعض المشتقات إلى جذرها اللغوي	١,٠٠٠
٤ - التحليل	٢١ - تحديد معنى نحوي معين من تركيب معطى	١,٠٠٠
٤ - التحليل	ثبات مهارات التحليل	٠,٩٧٢
٥ - التركيب	٢٢ - تركيب جملة صحيحة نحويًا تدل على معنى بعينه	١,٠٠٠
٥ - التركيب	٢٣ - تركيب بنية صرفية تدل على معنى بعينه	١,٠٠٠
٥ - التركيب	٢٤ - إتمام جملة بكلمة صحيحة نحويًا	٠,٩٨٦
٥ - التركيب	٢٥ - حذف أداة من تركيب نحوي وتغيير ما يلزم	١,٠٠٠
٥ - التركيب	٢٦ - إدخال أداة على تركيب نحوي وتغيير ما يلزم	٠,٩٨٦
٥ - التركيب	٢٧ - اشتقاق كلمة أو أكثر انطلاقاً من مبنى صرفي معين	١,٠٠٠
٥ - التركيب	ثبات مهارات التركيب	٠,٩٧٢
٦ - التقويم	٢٨ - تصويب التراكيب المنحرفة عن القاعدة النحوية	١,٠٠٠
٦ - التقويم	٢٩ - تصويب الكلمات الخارجة عن القاعدة الصرفية	١,٠٠٠
٦ - التقويم	٣٠ - تفسير سبب انحراف تركيب نحوي عن القاعدة النحوية	١,٠٠٠
٦ - التقويم	٣١ - تعليل ضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي	١,٠٠٠
٦ - التقويم	٣٢ - تحديد الأخطاء النحوية في التركيب النحوي	١,٠٠٠
٦ - التقويم	٣٣ - المقارنة بين التراكيب النحوية والتراكيب الخاطئة	١,٠٠٠
٦ - التقويم	ثبات مهارات التقويم	١٠٠,٠
	الثبات الكلي	٠,٩٧٢

ويتبين من الجدول (٤) أن نسبة الاتفاق بين تحليل الباحث، وتحليل الزميل المشارك هي (٩٧%)، وهي نسبة اتفاق عالية؛ تؤكد وضوح المضمون، وتحديد فئات التحليل بشكل دقيق وتعريفها، مما يعني صلاحية أداة الدراسة للتطبيق.

وبذلك يكون الباحث قد توصل إلى الصورة النهائية للقائمة، حيث اشتملت على (٣٣) مهارة نحوية مناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، موزعة وفق تصنيف بلوم على ست مجالات وهي: التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم.

إجراءات تحليل نشاطات التعلم:

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة، ومحتوى نشاطات التعلم المتعلقة بالمهارات النحوية في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي (كتاب الطالب، وكتاب النشاط) قام الباحث بما يلي:

- ١- تحديد فئات التحليل: حددت كل مهارة من المهارات النحوية التي رأى المحكمون مناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي فئة التحليل.
- ٢- تحديد وحدة التحليل: حددت الدراسة كل نشاط تعليمي مرتبط بمهارات النحو في مقرر لغتي الجميلة (كتاب الطالب، وكتاب النشاط) للصف السادس الابتدائي وحدة للتحليل حيث ذكر طعيمة (٥١٤٢٥) أنه " قبل بدء تحليل المضمون فإنه يجب تحديد الوحدة الأساسية للتحليل، أي الوحدة التي ستعطي درجة: هل هي الكلمة، أم الجملة، أم الفقرة أم المقالة بأكملها أم الموضوع بأكمله. وبالطبع يتوقف اختيار هذه الوحدة على اعتبارات عدة في مقدمتها الغرض من البحث " ص ١٣٦.
- ٣- إعداد بطاقة تحليل: قام الباحث بإعداد بطاقة تحليل اشتملت على فئات التحليل (مهارات النحو) وأمام كل فئة منها عدد من نشاطات الوحدة (٢٠) مساراً، على شكل مربعات؛ لرصد تكرارات وحدة التحليل في المربع المخصص له؛ وذلك لضبط عملية التحليل.
- ٤- تحديد ضوابط التحليل: التزم الباحث عند تحليل نشاطات التعلم بالضوابط التالية:
 - أ- قراءة النشاط المقصود قراءة فاحصة.
 - ب- تحديد المطلب التعليمي النحوي المتضمن الجملة.
 - ج- استبعاد كل جملة أو عبارة من التحليل لا يعبر محتواها عن المهارات النحوية.
 - د- حدد تعريفاً إجرائياً لكل فئة من فئات التحليل؛ لضبط عملية التحليل.
 - هـ- رصد تكرار كل نشاط نحوي في المربع المخصص له أمام فئة التحليل.
- ٥- تحليل محتوى النشاطات: بعد اكتمال الخطوات السابقة استخدم الباحث التحليل المشترك حيث قام الباحث والزميل المشارك بتحليل النشاطات عينة الدراسة بشكل انفرادي، بعد أن تم الاتفاق على ضوابط التحليل وإجراءاته مستخدمين بطاقة تحليل المحتوى المعدة لهذا الغرض.
- ٦- تفرغ محتوى بطاقة التحليل لكل وحدة دراسية بعد أن يتم تحويلها إلى بيانات كمية في جداول تتضمن فئات التحليل وتكرار كل فئة منها في محتوى نشاطات الكتاب لاستخراج ثبات التحليل.
- ٧- حساب التكرارات، والنسب المئوية لنتائج التحليل لكل مهارة من المهارات النحوية ولكل وحدة دراسية في مقرر لغتي الجميلة (كتاب الطالب، وكتاب النشاط) للصف السادس الابتدائي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ما مهارات النحو المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات النحو المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وذلك بعد الرجوع إلى أدبيات الدراسة والدراسات السابقة المتعلقة بهذا المجال، تلا ذلك أخذ رأي عدد من المختصين في اللغة العربية وطرق تدريسها بجامعة أم القرى، وبعض الجامعات المحلية والعربية، وكذلك بعض المشرفين التربويين ومعلمي اللغة العربية في مهارات النحو المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد أجمعت آراؤهم على (٣٣) مهارة مناسبة للتلاميذ كما هو موضح في بطاقة تحليل نشاطات التعلم، وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن سؤال الدراسة الأول.

ثانياً: نتائج الإجابة عن السؤال الثاني وتفسيرها ومناقشتها: ما درجة مراعاة نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس مهارات النحو المتعلقة بمجال التعرف (التذكر)؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ فإن الجدول (٥) يبين تكرار المهارات المقيسة ونسبها المئوية في نشاطات كل وحدة، ولجميع الوحدات الدراسية، ويبرز المهارات التي لم يشملها القياس في مجال التعرف (التذكر)

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لدرجة مراعاة نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة مهارات النحو المتعلقة بمجال التذكر (التعرف) المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي حسب مطالب التعلم لكل وحدة من الوحدات الدراسية والوحدات مجتمعة (ن=٢٣٧)

الوحدات الدراسية	التكرارات والنسب المئوية التي روعيت فيها مهارات النحو المتعلقة بمجال التعرف (التذكر) في الوحدات الدراسية منفردة ومجمعة						الوحدة الدراسية:	المجال
	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة		
مجتمعة	قنوات ومثلي عليا	الصيد والمحميات الوطنية	الوعي القرائي	الوعي الصحي	التكافل والتواصل الاجتماعي	العلم والتقنية	إجمالي عدد المطالب التعليمية لكل وحدة (ن) : ٤٥	١ - التذكر
٢٣٧	٤٥	٤٥	٣٦	٣٥	٤٠	٣٦	٤٥	
	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	
	%	%	%	%	%	%	%	
	١١,١	١٣,٣	١٦,٧	٥,٧	٧,٥	٨,٣	١٠,٦	٠٤ - بيان علامة إعراب الكلمة في التركيب النحوي
	١١,١	٤,٤	١٩,٤	١٤,٣	٢,٥	-	٨,٤	٠٣ - تحديد نوع الكلمة من حيث البنية الصرفية
	٢,٢	-	-	-	٢,٩	١٦,٧	٤,٦	٠٧ - تحديد نوع الكلمة في التركيب النحوي
	٤,٤	-	-	-	٢,٩	١١,١	٤,٢	٠٢ - تحديد وظيفة الكلمة في التركيب

الوحدات الدراسية:		التكرارات والنسب المئوية التي روعيت فيها مهارات النحو المتعلقة بمجال التعرف (التذكر) في الوحدات الدراسية منفردة ومجمعة													
الوحدات الدراسية	مجتمعة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة								
		فدوات ومثل عليا	الصيد والمحميات الوطنية	الوعي القرائي	الوعي الصحي	التكافل والتواصل الاجتماعي	العلم والتقنية	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
إجمالي عدد المطالب التعليمية لكل وحدة (ن) :		٤٥	٤٥	٣٦	٣٥	٤٠	٣٦								
مهارات التعرف (التذكر)		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
النحوي															
٠٦ - تعرف أسلوب لغوي في جملة معطاة		١	٢,٢	٢	٤,٤	٢	٥,٦	١	٢,٩	٢	٥,٠	١	٢,٨	٩	٣,٨
٠٥ - ذكر الحالة الإعرابية للكلمة في التركيب النحوي		-	-	-	-	-	٢,٨	١	-	-	-	١	٢,٨	٢	٠,٨
٠١ - تعريف المصطلحات النحوية		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١ - إجمالي توفر المطالب التعليمية لمهارات النحو بمجال التذكر (بكتابي الطالب والنشاط معاً)		١٤	٣١,١	١٠	٢٢,٢	١٦	٤٤,٤	١٠	٢٨,٦	١٢	٣٠,٠	١٥	٤١,٧	٧٧	٣٢,٥

يتبين من الجدول (٥) أن نشاطات النحو في مقرر لغتي الجميلة في كتابي الطالب والنشاط للصف السادس الابتدائي راعت قياس (٦) مهارات فرعية متعلقة بمجال التعرف (التذكر) ولم تراع مهارة واحدة حيث وردت (٧٧) مرة في محتوى (١٣٣) نشاطاً، تمثل (٢٣٧) مطلباً تعليمياً بنسبة بلغت (٣٢,٥%)، شكلت جميع نشاطات (كتاب الطالب، وكتاب النشاط)، منها (١٤) نشاطاً في الوحدة الأولى (فدوات ومثل عليا) بنسبة (٣١,١%)، و (١٠) نشاطات في الوحدة الثانية (الصيد والمحميات الوطنية) بنسبة (٢٢,٢%)، و (١٦) نشاطاً في الوحدة الثالثة (الوعي القرائي) بنسبة (٤٤,٤%)، (١٠) نشاطاً في الوحدة الرابعة (الوعي الصحي) بنسبة (٢٨,٦%)، و (١٢) نشاطاً في الوحدة الخامسة (التكافل والتواصل الاجتماعي) بنسبة (٣٠,٠%)، و (١٥) نشاطاً في الوحدة السادسة (العلم والتقنية) بنسبة (٤١,٧%) . وتفصيل النتائج على النحو التالي:

١. راعت نشاطات التعلم قياس مهارة (بيان علامة إعراب الكلمة في التركيب النحوي) (٢٥) مرة بنسبة (١٠,٦%)، وهي نسبة مرتفعة لمهارة واحدة من أصل سبع مهارات على مستوى مجال التعرف (التذكر) مع ملاحظة تدني نسبة قياسها في الوحدة الخامسة (الوعي الصحي)، حيث بلغت نسبتها (٥,٧%)، وارتفاعها في الوحدة الثالثة (الوعي القرائي)، حيث بلغت نسبتها (١٦,٧%).

٢. راعت نشاطات التعلم قياس مهارة (تحديد نوع الكلمة من حيث البنية الصرفية) (٢٠) مرة بنسبة (٨,٤%)، حيث جاءت في الترتيب بالنسبة لهذا المستوى من أصل سبع مهارات، مع ملاحظة انعدام قياسها في نشاطات الوحدة السادسة (العلم والتقنية) وارتفاعها في الوحدة الثالثة (الوعي القرائي)، حيث بلغت نسبتها (١٩,٤).
٣. راعت نشاطات التعلم قياس مهارة (تحديد نوع الكلمة في التركيب النحوي) (١١) مرة بنسبة (٤,٦%)، في أربع وحدات، حيث جاءت بنسب متدنية جداً في الوحدة الأولى (قيم ومثل عليا) والوحدة الرابعة (الوعي الصحي)، حيث تكررت مرة واحدة فقط بنسبة تراوحت ما بين (٢,٢%) و(٢,٩%)، في حين لم تراعى في الوحدة الثانية (الصيد والمحميات الوطنية) والوحدة الثالثة (الوعي القرائي). وهذا مؤشر على افتقار نشاطات التعلم إلى التوازن المحكم في بنائها؛ مما يعني عدم وجود خطة لتدريج المهارات عند بناء الشاطات.
٤. راعت نشاطات التعلم قياس مهارة (تحديد وظيفة الكلمة في التركيب النحوي) (١٠) مرات بنسبة (٤,٢%)، في أربع وحدات، وقد جاءت في الترتيب الرابع من أصل سبع مهارات في حين لم تراعى في الوحدة الثانية (الصيد والمحميات الوطنية) والوحدة الثالثة (الوعي القرائي) وهذا يدل على عدم وجود منهجية واضحة في بناء النشاطات.
٥. راعت نشاطات التعلم قياس مهارة (تعرف أسلوب لغوي في جملة معطاة) (٩) مرات بنسبة (٣,٨%)، حيث جاء ترتيبها خامساً من أصل سبع، وهي مع تدني نسبتها إلا إنها جاءت في جميع الوحدات، حيث تكررت مرة واحدة في الوحدة الأولى (قيم ومثل عليا) والوحدة الرابعة (الوعي الصحي) والوحدة السادسة (العلم والتقنية) ومرتين في الوحدة الثانية (الصيد والمحميات الوطنية) والوحدة الثالثة (الوعي القرائي) والوحدة الخامسة (التكافل والتواصل الاجتماعي).
٦. راعت نشاطات التعلم مهارة (ذكر الحالة الإعرابية للكلمة في التركيب النحوي) مرتين بنسبة (٠,٨%) وهي النسبة الأقل على مستوى مجال التعرف (التذكر) بين المهارات التي روعيت، وتعد مهارة مهمة لتلاميذ الصف السادس؛ كون هذه المرحلة تعد مرحلة تأسيس خاصة على مستوى لغة التلميذ، ويمكن رد هذا إلى ضعف المنهجية المتبعة في تصميم النشاطات.
٧. لم تراعى نشاطات التعلم قياس مهارة (تعريف المصطلحات النحوية) التي رأى المختصون مناسبتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وانتماءها للمجال، وهي مهارة تعد النواة للمهارات الأخرى، والأساس الذي ينطلق منه التلميذ نحو تعلم مهارات أخرى في مجالات معرفية مختلفة، فلا يتصور أن يتقن التلميذ مهارة ما تنتمي للمجال التركيب – على سبيل المثال- دون أن يكون على علم ومعرفة بدلالة المصطلح النحوي الذي تدور حوله جميع مهارات الدرس، وعدم شمولها بالقياس في نشاطات التعلم مؤشر على ضعفها، ودليل على أن هناك خللاً في منهجية تصميمها.
٨. ومن خلال العرض السابق لبيانات الجدول رقم (٦)، يلاحظ ارتفاع قياس المهارات في المجموع الكلي، والذي بلغ (٣٢,٥%)، رغم غياب التوازن في بناء نشاطات التعلم، وتدرج مهاراتها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من الدهماني (٢٠٠٢م)، والحربي (١٤٣٦هـ)، والحربي (١٤٣٧هـ)، التي أثبتت جميعها عدم التوازن في بناء نشاطات التعلم وتدرج مهاراتها.
- كما يتضح أن أعلى مهارة روعيت في هذه النشاطات هي مهارة (بيان علامة إعراب الكلمة في التركيب النحوي) تلتها مهارة (تحديد نوع الكلمة من حيث البنية الصرفية) ثم مهارة (تحديد نوع الكلمة في التركيب النحوي)، ثم مهارة (تحديد وظيفة الكلمة في التركيب النحوي)، وجاءت بعدها مهارة (تعرف أسلوب لغوي في جملة معطاة) وجاءت مهارة (ذكر الحالة الإعرابية للكلمة في التركيب النحوي) المهارة الأخيرة من المهارات التي راعتها نشاطات التعلم، وأخيراً

مهارة (تعريف المصطلحات النحوية) التي لم تراعى في نشاطات التعلم، ويتضح أن هناك اختلافاً في تمثيل المهارات، وإن كانت بعض المهارات ظهرت بنسب متقاربة، وانعدام مهارة (تعريف المصطلحات النحوية)، إلا إنه يشير إلى افتقار البناء المحكم المتوازن في نشاطات التعلم في مجال التعرف (التذكر) ، وهذا يؤدي إلى قصور في عملية إكساب المهارات للتلاميذ، وربما يعود ذلك إلى عدم وجود قائمة بالمهارات النحوية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتتفق هذه النتيجة في الدراسة الحالية مع دراسة كل من الدهماني (٢٠٠٢م)، والحربي (١٤٣٦هـ) والحربي (١٤٣٧هـ) في افتقار النشاطات التعليمية للتوازن والبناء المحكم.

ثالثاً: نتائج الإجابة عن السؤال الثالث وتفسيرها ومناقشتها: ما درجة مراعاة نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس مهارات النحو المتعلقة بمجال الفهم؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ فإنّ الجدول (٦) يبين تكرارات المهارات المقيسة، والنسب المئوية لمهارات النحو المتعلقة بمجال الفهم في نشاطات كل وحدة، ولجميع الوحدات الدراسية.

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية لدرجة مراعاة نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة مهارات النحو المتعلقة بمجال الفهم المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي حسب مطالب التعلم لكل وحدة من الوحدات الدراسية والوحدات مجتمعة (ن=٢٣٧)

الوحدات الدراسية	التكرارات والنسب المئوية التي روعيت فيها مهارات الفهم في الوحدات الدراسية منفردة ومجمعة						الوحدة الدراسية:	الملاحظات
	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة		
الوحدات الدراسية مجتمعة	قنوات ومثل عليا	الصيد والمحميات الوطنية	الوعي القرآني الصحي	الوعي الصحي	التكافل والتواصل الاجتماعي	العلم والتقنية	عنوان الوحدة الدراسية	
٢٣٧	٤٥	٤٥	٣٦	٣٥	٤٠	٣٦	إجمالي عدد المطالب التعليمية لكل وحدة (ن) :	
	%	%	%	%	%	%	مهارات النحو المتعلقة بمجال الفهم	
	٣	٥	١	٣	٩	١	١١ - استنتاج القاعدة التي تضبط التراكيب النحوية	
	-	١	٢	-	٣	-	١٠٨ - التمييز بين المشتقات من الفعل الثلاثي	
	٢	-	٢	١	-	١	١٣ - تصنيف الكلمات من حيث البنية الصرفية	
	٢	٢	١	-	-	-	١٠٩ - التمييز بين التراكيب النحوية المختلفة	
	٣	-	-	-	-	-	١٠ - تصنيف الكلمات من حيث علامات الإعراب الأصلية والفرعية	
	-	-	-	١	-	-	١٢ - تصنيف الكلمات من حيث الحالة الإعرابية	

التكرارات والنسب المئوية التي روعيت فيها مهارات الفهم في الوحدات الدراسية منفردة ومجموعة		الوحدة الدراسية:							المجالات
الوحدات	الدراسية	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	إجمالي عدد المطالب التعليمية لكل وحدة (ن) :	
الدراسية	مجتمعة	قنوات ومثل عليا	الصيد والمحميات الوطنية	الوعي القراني	الوعي الصحي	التكافل والتواصل الاجتماعي	العلم والتقنية		
٢٣٧	٣٦	٤٥	٣٦	٣٥	٤٠	٣٦	٢٣٧		
%	%	%	%	%	%	%	%	مهارات النحو المتعلقة بمجال الفهم	
٢ - إجمالي توفر المطالب التعليمية لمهارات النحو المتعلقة بمجال الفهم (بكتابي الطالب والنشاط معاً)									
١٨,١	٤٢,٦	٢٢,٢	٣٠,٠	١٢,١	٤,٣	١٦,٧	١٧,٨	٨	٢٢,٢

يتبين من الجدول (٦) أن نشاطات النحو في مقرر لغتي الجميلة في كتابي الطالب والنشاط للصف السادس الابتدائي راعت قياس (٦) مهارات فرعية متعلقة بمجال الفهم المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي حيث وردت (٤٣) مرة في محتوى (١٣٣) تمثل (٢٣٧) مطلباً تعليمياً بنسبة بلغت (١٨,١%)، شكلت جميع نشاطات (كتاب الطالب، وكتاب النشاط) منها (١٠) نشاطات في الوحدة الأولى (قيم ومثل عليا) بنسبة (٢٢,٢%)، و(٨) نشاطات في الوحدة الثانية (الصيد والمحميات الوطنية) بنسبة (١٧,٨%)، و(٦) نشاطات في الوحدة الثالثة (الوعي القراني) بنسبة (١٦,٧%)، و(٥) نشاطات في الوحدة الرابعة (الوعي الصحي) بنسبة (١٤,٣%) و(١٢) نشاطاً في الوحدة الخامسة (التكافل والتواصل الاجتماعي) بنسبة (٣٠,٠%) ونشاطين في الوحدة السادسة بنسبة (٥,٦%) وتفصيل النتائج كما يلي:

١. راعت نشاطات التعلم قياس مهارة (استنتاج القاعدة التي تضبط التراكيب النحوية) (٢٢) مرة بنسبة (٩,٣%) وهي نسبة مرتفعة لمهارة واحدة من أصل ست مهارات تنتمي لمجال الفهم، وقد جاءت بذلك في الترتيب الأول، وتميزت عن غيرها من مهارات المجال بالشمولية؛ لأنها كانت حاضرة في كل الوحدات الدراسية، ولكن القياس غير متوازن حيث تكررت بنسبة مرتفعة في الوحدة الخامسة (التكافل والتواصل الاجتماعي) حيث بلغت نسبتها (٢٢,٥%) مع ملاحظة تدني قياسها بنسب منخفضة جداً في الوحدة الثالثة (الوعي القراني) و الوحدة السادسة (العلم والتقنية) حيث بلغت (٢,٨%)، وهذا يعد خللاً واضحاً في بناء النشاطات.

٢. راعت نشاطات التعلم قياس مهارة (التمييز بين المشتقات من الفعل الثلاثي)، ومهارة (تصنيف الكلمات من حيث البنية الصرفية) (٦) مرات بنسبة (٢,٥%) وتعد هذه النسبة منخفضة وقياس غير متوازن، حيث تكررت المهارة الأولى من الاثنتين ثلاث مرات في الوحدة الخامسة (التكافل والتواصل الاجتماعي)، ومرتين في الوحدة الثالثة (الوعي القراني)، ومرة واحدة في الوحدة الثانية (الصيد والمحميات الوطنية) وانعدمت في بقية الوحدات، أما المهارة الأخرى فقد تكررت مرتين في الوحدة الأولى (قنوات ومثل عليا) والوحدة الثالثة (الوعي القراني)، وتكررت مرة واحدة في الوحدة الرابعة (الوعي الصحي) والوحدة السادسة (العلم والتقنية) وانعدمت في الوحدة الثانية (الصيد والمحميات) والوحدة الخامسة (التكافل والتواصل الاجتماعي)، وهاتان المهارتان مهمتان لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وينبغي تدريب التلاميذ عليها؛ ليكون لديهم معرفة بأحوال البنية الصرفية للكلمة وتعويده على القوالب الصرفية

دون تفسير وتعليل، وهذا يجعل المهمة عليه سهلة في المراحل الدراسية اللاحقة؛، وانعدام الشمول، وقلة التكرار لهاتين المهارتين، ينعكس سلباً على لغة التلميذ، وقد يورث انحرافات لغوية يصعب معالجتها مستقبلاً، ويمكن إرجاع سبب تدني نسبة هاتين المهارتين وغيابها في بعض الوحدات إلى اعتقاد المؤلفين أن في ذلك إقبال على التلميذ بمهارات النحو مما يسبب نفوره من اللغة.

٣. راعت نشاطات التعلم قياس مهارة (التمييز بين التراكيب النحوية المختلفة) (٥) مرات بنسبة (٢,١%) في ثلاث وحدات، بينما تغيبت عن القياس في نشاطات الوحدة الرابعة (الوعي الصحي)، والوحدة الخامسة (التكافل والتواصل الاجتماعي)، والوحدة السادسة (العلم والتقنية) وجاءت بنسب متدنية في نشاطات الوحدة الأولى (قدوات ومثل عليا) ونشاطات الوحدة الثانية (الصيد والمحميات الوطنية) حيث تكررت مرتين بنسبة (٤,٤%) وفي نشاطات الوحدة الثالثة (الوعي القرائي) تكررت مرة واحد بنسبة (٢,٨%).

٤. راعت نشاطات التعلم قياس مهارة (تصنيف الكلمات من حيث علامات الإعراب الأصلية والفرعية) (٣) مرات بنسبة (١,٣) حيث تكررت (٣) مرات بنسبة (٦,٧%) في الوحدة الأولى (قدوات ومثل عليا) مع ملاحظة انعدام قياسها في الوحدة الثانية (الصيد والمحميات الوطنية) والوحدة الثالثة (الوعي القرائي) والوحدة الرابعة (الوعي الصحي) والوحدة الخامسة (التكافل والتواصل الاجتماعي) والوحدة السادسة (العلم والتقنية)، وتغيبها عن القياس في تلك الوحدات مؤشر على ما يعترى النشاطات من قصور في بنائها، وافتقارها إلى التوازن المحكم؛ ويعزا ذلك إلى عدم وجود خطة لتدرج المهارات عند بناء النشاطات.

٥. راعت نشاطات التعلم قياس مهارة (تصنيف الكلمات من حيث الحالة الإعرابية) مرة واحدة بنسبة (٤,٠%) وهي النسبة الأقل في مهارات مجال الفهم، وتعد نسبة متدنية جداً حيث لم تتكرر سوى مرة واحدة في الوحدة الرابعة (الوعي الصحي) وهذا يعد خللاً واضحاً في بناء النشاطات، ويدل على عدم وجود منهجية واضحة في بناء النشاطات وعدم مراعاة شمول نشاطات الوحدات جميع المهارات المناسبة للتلاميذ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدهماني (٢٠٠٢م) والحربي (١٤٣٦هـ) والحربي (١٤٣٧هـ) والصاعدي (١٤٣٧هـ).

كما يتضح مما سبق تدني قياس مهارات النحو المتعلقة بمجال الفهم، حيث يلاحظ ارتفاع درجة مهارة واحدة فقط، وهي مهارة (استنتاج القاعدة التي تضبط التراكيب النحوية) بينما مثلت مهارة (التمييز بين المشتقات من الفعل الثلاثي) ومهارة (تصنيف الكلمات من حيث البنية الصرفية) بدرجاتٍ متساوية ومنخفضة وتلتها مهارة (التمييز بين التراكيب النحوية المختلفة) بدرجةٍ مقاربة للمهارتين السابقتين في الانخفاض ثم جاءت مهارة (تصنيف الكلمات من حيث علامات الإعراب الأصلية والفرعية) ثم مهارة (تصنيف الكلمات من حيث الحالة الإعرابية)، وهذا الانخفاض في مجال الفهم ينعكس سلباً على المستوى اللغوي للتلاميذ، ويعيق تقدم التلميذ لغوياً نحو مهارات أخرى تنتمي إلى مجالات أعلى؛ لأنَّ إتقان مهارات المجالات العليا يستلزم إجادة مهارات المجالات الأدنى، فإذا أريد للتلميذ أن يحقق نمواً لغوياً متكاملًا، يلزم ذلك الاهتمام بالمهارات التي تنتمي إلى المجالات الدنيا أولاً، كما يدل انخفاض درجة المهارات في هذا المجال إلى عدم وجود قائمة بالمهارات النحوية المناسبة للتلاميذ الصف السادس الابتدائي مصنفة على أسس علمية وتربوية.

رابعاً: نتائج الإجابة عن السؤال الرابع وتفسيرها ومناقشتها: ما درجة مراعاة نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس مهارات النحو المتعلقة بمجال التطبيق؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ فإن الجدول (٧) يبين تكرار المهارات المقيسة في النشاطات ونسبها المئوية، ويظهر المهارة التي لم يشملها القياس في النشاطات المتعلقة بمجال التطبيق.

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية لدرجة مراعاة نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة

مهارات النحو المتعلقة بمجال التطبيق المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي حسب مطالب التعلم لكل وحدة من الوحدات الدراسية والوحدات مجتمعة (ن=٢٣٧)

الوحدات الدراسية	الوحدات الدراسية						الوحدات الدراسية	عنوان الوحدة الدراسية	جمالي عدد المطالب التعليمية لكل وحدة (ن)	مهارات النحو المتعلقة بمجال التطبيق
	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة				
٢٣٧	٤٥	٤٥	٣٦	٣٥	٤٠	٣٦				
%	%	%	%	%	%	%				
١٢	٢	١	١	١	١	١	١٥ - تحويل تركيب نحوي إلى تركيب نحوي آخر	٤٥		
١١	٣	-	٢	٣	١	١	١٧ - تطبيق بعض الأساليب اللغوية بشكل صحيح	٤٥		
٨	-	١	١	٢	٢	٢	١٤ - ضبط أواخر الكلمات ضبطاً عربياً صحيحاً في التركيب النحوي	-		
٦	١	-	١	-	-	-	١٦ - تحويل كلمة من بنية صرفية إلى بنية صرفية أخرى	-		
-	-	-	-	-	-	-	١٨ - إعراب تركيب نحوي إعراباً صحيحاً	-		
٣٧	٨	٤	١١	٣	١٠	١٥	جمالي توفر المطالب التعليمية لمهارات النحو بمجال التطبيق (بكتابي الطالب والنشاط معاً)	٤		

يتبين من الجدول رقم (٨) أن نشاطات النحو في مقرر لغتي الجميلة في كتابي الطالب والنشاط للصف السادس الابتدائي راعت قياس (٤) مهارات متعلقة بمجال التطبيق بينما لم تراعى مهارة واحدة تتعلق بالمجال نفسه، حيث وردت (٣٧) مرة في محتوى (١٣٣) نشاطاً، تمثل (٢٣٧) مطلباً تعليمياً بنسبة بلغت (١٥,٦%)، شكلت جميع نشاطات (كتاب الطالب، وكتاب النشاط) منها (٤) نشاطات في الوحدة الأولى (قدوات ومثل عليا) بنسبة (٨,٩%)، و(٨) نشاطات في الوحدة الثانية (الصيد والمحميات الوطنية) بنسبة (١٧,٨%)، و(٤) نشاطات في الوحدة الثالثة (الوعي القرائي) بنسبة بلغت (١١,١%)، و(٥) نشاطات في الوحدة الرابعة (الوعي الصحي) بنسبة بلغت (١٤,٣%)، و(٦) نشاطات في الوحدة الخامسة (التكافل والتواصل الاجتماعي) بنسبة بلغت (١٥,٠%)، و(١٠) نشاطات في الوحدة السادسة (العلم والتقنية) بنسبة بلغت (٢٧,٨%).

وتفصيل النتائج كما يلي:

١. راعت نشاطات التعلم قياس مهارة (تحويل تركيب نحوي إلى تركيب نحوي آخر) (١٢) مرة بنسبة (٥,١%) وهي النسبة الأعلى في هذا المجال من أصل خمس مهارات وقد تميزت عن غيرها من مهارات مجال التطبيق بشمولها جميع الوحدات مع ملاحظة تدني قياسها في نشاطات الوحدة الثالثة (الوعي القرائي) ونشاطات الوحدة الرابعة (الوعي الصحي) ونشاطات الوحدة الخامسة (التكافل والتواصل الاجتماعي) حيث تكررت مرة واحدة بنسبة تراوحت بين (٢,٥%) و(٢,٩%)، وارتفاعها في الوحدة السادسة (العلم والتقنية) حيث بلغت نسبتها

(١٣,٩%)

٢. راعت نشاطات التعلم قياس مهارة (تطبيق بعض الأساليب اللغوية بشكل صحيح) (١١) مرة بنسبة (٤,٦%) وجاءت في المرتبة الثانية في هذا المجال من أصل خمس مهارات مع ملاحظة انعدام قياسها في الوحدة الثالثة (الوعي القرائي) أما في الوجدتين الثانية (الصيد والمحميات الوطنية)، والخامسة (التكافل والتواصل الاجتماعي) فقد تكررت ثلاث مرات بنسبة تراوحت بين (٦,٧%) و(٧,٥%) وفي الوجدتين الأولى (قدوات ومثل عليا)، والرابعة (الوعي الصحي) فقد تكررت مرتين بنسبة تراوحت بين (٤,٤%) و(٥,٧%) أما في الوحدة السادسة (العلم والتقنية) فقد تكررت مرة واحدة بنسبة (٢,٨%).

٣. راعت نشاطات التعلم قياس مهارة (ضبط أواخر الكلمات ضبطاً إعرابياً صحيحاً في التركيب النحوي) (٨) مرات بنسبة (٣,٤%) وجاءت في المرتبة الثالثة في مجال التطبيق، وقد تكرر قياسها مرتين في الوحدة الثانية (الصيد والمحميات الوطنية) والوحدة الخامسة (التكافل والتواصل الاجتماعي) والوحدة السادسة (العلم والتقنية) بنسب متقاربة تراوحت بين (٤,٤%) و(٥,٦%)، أما في الوحدة الثالثة (الوعي القرائي)، والوحدة الرابعة (الوعي الصحي) تكرر قياسها مرة واحدة، بينما انعدم قياسها في الوحدة الأولى (قدوات ومثل عليا).

٤. راعت نشاطات التعلم قياس مهارة (تحويل كلمة من بنية صرفية إلى بنية صرفية أخرى) (٦) مرات بنسبة بلغت (٢,٥%) وقد جاءت في المرتبة الرابعة من أصل خمس مهارات في مجال التطبيق، حيث تكرر قياسها مرتين في الوحدة الثالثة (الوعي القرائي)، والوحدة السادسة (العلم والتقنية) بنسبة (٥,٦%) أما في الوحدة الثانية (الصيد والمحميات الوطنية) والوحدة الرابعة (الوعي الصحي) لم يتكرر قياسها سوى مرة واحدة بنسبة تراوحت بين (٢,٢%) و(٢,٩%)، بينما تغيبت عن القياس في الوحدة الأولى (قدوات ومثل عليا) والوحدة الخامسة (التكافل والتواصل الاجتماعي).

٥. لم تراعى نشاطات التعلم قياس مهارة (إعراب تركيب نحوي إعراباً صحيحاً) وتغييب مثل هذه المهارة في نشاطات التعلم يضعف التلميذ لغوياً وغير مبرر لا من الجانب اللغوي؛ لأنها مهارة تسهم في معرفة معاني النحو، ومعرفة العلامات الإعرابية، وهذا ينعكس إيجابياً على لغة التلميذ إن كان قارئاً أو كاتباً، أو متحدثاً، أو مستمعاً، ولا من الجانب التربوي أيضاً؛ فالتلميذ في الصف السادس لديه القدرة اللغوية لمعرفة مكونات التركيب والعلامات الإعرابية التي تميز مكون عن آخر دون التعرض إلى الإعراب التقديري أو التعدد في الوجوه الإعرابية، ويمكن ردّ تغييب هذه المهارة إلى ما يعتقد المؤلفون أن الإعراب يسبب نفور التلاميذ من اللغة وهذا الاعتقاد صحيح إذا كان الإعراب هدفاً للمؤلف وليس وسيلة لمعرفة استعمال اللغة وبالتالي إغراق التلميذ بمسائل الإعراب التي تصل به إلى عدم القدرة على توظيف مهارة الإعراب في استخدام اللغة وهذا - حقاً - يسبب النفور ويحدث فجوة لا تلتئم بين التلميذ ولغته، ولكن في المقابل تغييبها لا ينبغي ويجب أن تأتي في نشاطات سهلة وميسرة بالقدر الذي يمكن التلميذ من الاستعمال اللغوي الصحيح.

ومن خلال العرض السابق لبيانات الجدول (٨) يلاحظ انخفاض قياس المهارات التي تنتمي لمجال التطبيق بالنسبة للمجالات الستة حسب تصنيف بلوم، حيث بلغت نسبة قياسها (١٥,٦%)، مع غياب التوازن في بناء النشاطات في بناء النشاطات وتدرج مهاراتها، وغياب الشمول إلا في مهارة واحدة وهي تحويل تركيب نحوي إلى تركيب نحوي آخر وكذلك غياب التكامل والتنوع في بناء النشاطات، ويظهر ذلك في مهارة إعراب تركيب نحوي إعراباً صحيحاً التي لم تمثل مطلقاً، وتنفق هذه الدراسة مع دراسة الدهماني (٢٠٠٢م) والحربي (١٤٣٦هـ)، والصاعدي (١٤٣٦هـ)

ويتضح مما سبق أن أعلى مهارة روعيت في هذه النشاطات هي مهارة (تحويل تركيب نحوي إلى تركيب نحوي آخر)، تلتها مهارة (تطبيق بعض الأساليب اللغوية بشكل صحيح) ثم

مهارة) ضبط أواخر الكلمات ضبطاً إعرابياً صحيحاً في التركيب النحوي) ثم مهارة (تحويل كلمة من بنية صرفية إلى بنية صرفية أخرى) التي جاءت بدرجة أكثر انخفاضاً من المهارات السابقة مع أهميتها لتلميذ الصف السادس، وتدريب التلميذ عليها يجعل لديه القدرة على معرفة التغييرات التي تطرأ على المعنى باختلاف بنية الكلمة، وبالتالي يستطيع في المراحل اللاحقة أن يفهم ويمارس المزيد من المهارات المتعلقة بالصرف، أما مهارة (إعراب تركيب نحوي إعراب صحيحاً) لم تراعى مطلقاً وفي هذا إخلال بواحد من الأهداف التي نصت عليها وثيقة تعليم اللغة العربية للتعليم الأساسي (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٧ هـ) التي نصت على "أن يتطابق خطابه مع اللغة العربية الفصحى: ألفاظاً، وتراكيب، وضبطاً إعرابياً ورسمياً إملائياً" فكيف يصل التلميذ إلى هذا الهدف في ظل غياب مثل هذه المهارة التي ينبغي التدريب عليها، ويتضح من خلال الشكل (٩) عدم التوازن والشمول وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة الدهماني (٢٠٠٢م)، والنفعي (١٤٣٥هـ)، وخيري (١٤٣٥هـ) والفوزان (١٤٣٦هـ) التي توصلت إلى اقتناع النشاطات التعليمية للتوازن والشمول، وذلك يتطلب إعادة النظر في بناء نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي.

خامساً: نتائج الإجابة عن السؤال الخامس وتفسيرها ومناقشتها: ما درجة مراعاة نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس مهارات النحو المتعلقة بمجال التحليل؟

للإجابة عن هذا السؤال فإن الجدول (٨) يبين تكرار المهارات المقيسة في النشاطات المتعلقة بمجال التحليل ونسبها المئوية، ويظهر المهارة التي لم يشملها القياس.

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية لدرجة مراعاة نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة مهارات النحو المتعلقة بمجال التحليل لتلاميذ الصف السادس الابتدائي حسب مطالب التعلم لكل وحدة من الوحدات الدراسية والوحدات مجتمعة (ن=٢٣٧)

الوحدات الدراسية مجتمعة	التكرارات والنسب المئوية التي روعيت فيها مهارات التحليل في الوحدات الدراسية منفردة ومجمعة						الوحدة الدراسية	عنوان الوحدة الدراسية:				
	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة						
٢٣٧	٤٥	٤٥	٣٦	٣٥	٤٠	٣٦	إجمالي عدد المطالب التعليمية لكل وحدة (ن) :					
%	%	%	%	%	%	%	مهارات النحو المتعلقة بمجال التحليل					
٨,٠	١٩	-	-	٥,٠	٢	-	١٩ - تحليل تركيب نحوي إلى مكوناته					
٢,١	٥	-	-	-	٨,٦	٣	٢٠ - تحليل بعض المشتقات إلى جذرها اللغوي					
-	-	-	-	-	-	-	٢١ - تحديد معنى نحوي معين من تركيب معطى					
١٠,١	٢٤	-	-	٥,٠	٢	٨,٦	٣	٢٢,٢	١٠	١٧,٨	٨	- إجمالي توفر المطالب التعليمية لمهارات النحو بمجال التحليل (بكتابي الطالب والنشاط معاً)

يتبين من الجدول (٨) أن نشاطات النحو في مقرر لغتي الجميلة في كتابي الطالب والنشاط للصف السادس الابتدائي راعت قياس مهارتين من أصل ثلاث مهارات متعلقة بمجال التحليل

المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، حيث وردت (٢٤) مرة في محتوى (١٣٣) نشاطاً تمثل (٢٣٧) مطلباً تعليمياً بنسبة بلغت (١٠,١%)، شكلت جميع نشاطات (كتاب الطالب، كتاب النشاط) منها (٨) نشاطات في الوحدة الأولى (قدوات ومثل عليا) بنسبة (١٧,٨%)، و(١٠) نشاطات في الوحدة الثانية (الصيد والمحميات الوطنية) بنسبة (٢٢,٢%)، ونشاطاً واحداً في الوحدة الثالثة (الوعي القرائي) بنسبة (٢,٨%)، و(٣) نشاطات في الوحدة الرابعة (الوعي الصحي بنسبة (٨,٦%)، ونشاطين في الوحدة الخامسة (التكافل والتواصل الاجتماعي) بنسبة (٥,٠%)، أما الوحدة السادسة (العلم والتقنية) فقد خلقت من أي نشاط راعى مهارات النحو المتعلقة بمجال التحليل. وتفصيل النتائج كما يلي:

١. راعت نشاطات التعلم قياس مهارة (تحليل تركيب إلى مكوناته) (١٩) مرة بنسبة بلغت (٨,٠%) وحققت هذه المهارة أعلى نسبة على مستوى مجال التحليل، ولكن القياس غير متوازن، حيث تكررت (٨) مرات بنسبة (١٧,٨%) في الوحدة الأولى (قدوات ومثل عليا)، وتكررت (٩) مرات في الوحدة الثانية (الصيد والمحميات الوطنية) بنسبة (٢٠,٠%)، وتكررت مرتين في الوحدة الخامسة (التكافل والتواصل الاجتماعي) بنسبة (٥,٠%) بينما تغيبت عن القياس في بقية الوحدات، وهذا يعني عدم التوازن والتدرج في بناء النشاطات.
٢. راعت نشاطات التعلم مهارة (تحليل بعض المشتقات إلى جذرها اللغوي) (٥) مرات بنسبة (٢,١%) وتعد نسبة منخفضة جداً مقارنة بالمهارة السابقة، وقد تكررت (٣) مرات في نشاطات الوحدة الرابعة (الوعي الصحي) بنسبة بلغت (٨,٦%)، وتكررت مرة واحدة في الوحدة الثانية (الصيد والمحميات الوطنية) والوحدة الثالثة (الوعي القرائي) بنسبة تراوحت بين (٢,٢%) و(٢,٨%)، بينما لم تراعى في بقية الوحدات، وهي بذلك مثل المهارة السابقة في عدم الشمول والتوازن الذي يعد خلافاً في نشاطات التعلم.
٣. لم تراعى نشاطات التعلم مهارة (تحديد معنى نحوي معين من تركيب معطى) مع أهمية المهارة في تنمية قدرة التلميذ على معرفة المعاني النحوية التي تؤدي إلى تنمية مهارات اللغة الأربع (القراءة والكتابة، والاستماع، والتحدث)؛ لأنَّ التلميذ يعجز عن قراءة وفهم النص و الكتابة والتحدث والاستماع بالشكل الصحيح إذا لم يدرّب على مثل هذه المهارة التي رأى المختصون مناسبتها للتلاميذ، ولا يعني دراستها في المراحل السابقة للصف السادس إغفالها في هذه المرحلة وتغييبها عن القياس يؤثر على لغة التلميذ، ويعد خلافاً واضحاً في بناء النشاطات. ومن خلال بيانات الجدول (٨) يلاحظ انخفاض قياس مهارات النحو المتعلقة بمجال التحليل في المجموع الكلي الذي بلغ (١٠,١%) مع غياب التوازن في بناء النشاطات، وغياب الشمول والتكامل والتنوع في بناء النشاطات، ويظهر ذلك جلياً في مهارة (تحديد معنى نحوي معين من تركيب معطى) التي لم تمثل إطلاقاً، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الدهماني (٢٠٠٢م) والحربي (١٤٣٦هـ) والحربي (١٤٣٧هـ) التي أثبتت جميعها غياب التوازن في بناء النشاطات وتدرج مهاراتها.

ويتبين مما سبق أن أعلى مهارة نحوية من المهارات المتعلقة بمجال التحليل روعيت في نشاطات التعلم هي مهارة (تحليل التركيب النحوي إلى مكوناته)، تلتها مهارة (تحليل بعض المشتقات إلى جذرها اللغوي) ثم مهارة (تحديد معنى نحوي معين من تركيب معطى) التي لم تراعى مطلقاً في نشاطات التعلم، ويتضح من خلال الشكل (٤) عدم التوازن والشمول في بناء النشاطات التعليمية بل وصلت إلى انعدام القياس مثل ما يظهر في مهارة (تحديد معنى نحوي معين من تركيب معطى)، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى عدم وجود قائمة بالمهارات مصنفة تصنيفاً علمياً؛ ليتحقق من خلالها عملية التوازن والشمول في بناء النشاطات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدهماني (٢٠٠٢م) والحربي (١٤٣٦هـ)، والحربي (١٤٣٧هـ) التي أثبتت عدم

يتبين من الجدول (٩) أن نشاطات النحو في مقرر لغتي الجميلة في كتابي الطالب والنشاط للصف السادس الابتدائي راعت قياس (٥) مهارات نحوية متعلقة بمجال التركيب من أصل (٦) مهارات مناسبة للتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد جاء مجال التركيب في المرتبة الثانية بعد مجال التذكر من مجالات المستوى المعرفي وفق تصنيف بلوم، حيث وردت المهارات المتعلقة بمجال التركيب (٥٥) مرة في محتوى (١٣٣) نشاطاً، تمثل (٢٣٧) تعليماً بنسبة بلغت (٢٣,٢%)، وشكلت جميع نشاطات (كتاب الطالب، وكتاب النشاط)، منها (٨) نشاطات في الوحدة الأولى (قدوات ومثل عليا) بنسبة (١٧,٨%)، و (٩) نشاطات في الوحدة الثانية (الصيد والمحميات الوطنية) بنسبة (٢٠,٠%)، و (٩) نشاطات في الوحدة الثالثة (الوعي القرائي) بنسبة (٢٥,٠%)، و (١٢) نشاطاً في الوحدة الرابعة (الوعي الصحي) بنسبة (٣٤,٣%)، و (٨) نشاطات في الوحدة الخامسة (التكافل والتواصل الاجتماعي) بنسبة (٢٠,٠%)، و (٩) نشاطات في الوحدة السادسة (العلم والتقنية) بنسبة (٢٥,٠%).

وتفصيل النتائج على كما يلي:

١. راعت نشاطات التعلم قياس مهارة (تركيب جملة صحيحة نحويًا تدل على معنى بعينه) (٢٥) مرة بنسبة مرتفعة مقارنةً بغيرها في المجال نفسه بلغت (١٠,٦%)، وجاءت شاملةً لجميع الوحدات وقياس مقارب بين الوحدات، حيث تكررت في الوحدة الأولى (قدوات ومثل عليا)، والوحدة الثانية (الصيد والمحميات الوطنية) مرتين بنسبة (٤,٤%)، وفي بقية الوحدات تكررت ما بين (٤) إلى (٦) مرات بنسبة تراوحت بين (١٠,٠%) و (١٧,١%)، ولكن يظل القياس غير متوازن.
٢. راعت نشاطات التعلم قياس مهارة (إتمام جملة بكلمة صحيحة نحويًا) (٢٢) مرة بنسبة (٩,٣%) وقد حافظت على الشمول مثل المهارة السابقة، مع تباين تكرارها في نشاطات جميع الوحدات حيث انخفضت في الوحدة الخامسة (التكافل والتواصل الاجتماعي) بنسبة بلغت (٥,٠%)، وارتفعت في الوحدة الرابعة (الوعي الصحي) بنسبة بلغت (١٤,٤%).
٣. راعت نشاطات التعلم قياس مهارة (إدخال أداة على تركيب نحوي وتغيير ما يلزم) (٥) مرات بنسبة (٢,١%)، حيث تعد نسبة منخفضة مقارنةً بالمهارتين السابقتين، وقياس غير متوازن حيث تكررت مرة واحدة في الوحدة الأولى (قدوات ومثل عليا)، والوحدة الثانية (الصيد والمحميات الوطنية)، والوحدة الرابعة (الوعي الصحي)، ومرتين في الوحدة الخامسة (التكافل والتواصل الاجتماعي)، بينما تغيبت عن القياس في بقية الوحدات، وهذا يشكل خللاً واضحاً في بناء النشاطات.
٤. راعت نشاطات التعلم قياس مهارة (حذف أداة من تركيب نحوي وتغيير ما يلزم) مرتين بنسبة (٠,٨%) وتعد نسبة أكثر انخفاضاً من سابقتها، ويلاحظ أن هذه المهارة لم تتكرر سوى مرتين في الوحدة الأولى (قدوات ومثل عليا)، بينما انعدم قياسها في نشاطات بقية الوحدات، وهي مهارة عدّها المختصون واحدة من المهارات المناسبة للتلاميذ، وغيابها عن القياس يقلل فرص إكسابها للتلاميذ، ويشكل خللاً واضحاً في بناء النشاطات.
٥. راعت نشاطات التعلم قياس مهارة (اشتقاق كلمة أو أكثر انطلاقاً من مبنى صرفي معين) مرة واحدة بنسبة (٠,٤%) في الوحدة الثانية (الصيد والمحميات الوطنية)، بينما تغيبت عن القياس في نشاطات بقية الوحدات، وهي بذلك شهدت الانخفاض الأكثر مقارنةً بالمهارات المقيسة في مجال التركيب.
٦. لم تراعى نشاطات التعلم مهارة (تركيب بنية صرفية تدل على معنى بعينه) مع أهمية المهارة ومناسبتها للتلاميذ.

ومن خلال العرض السابق لبيانات الجدول (١٠) يلاحظ ارتفاع قياس مهارات مجال التركيب حيث بلغت (٢٣,٢%)، وتتفق هذه النتيجة في الدراسة الحالية مع دراسة الحربي (١٤٣٧هـ) التي توصلت إلى ارتفاع قياس مهارات التركيب في المجموع الكلي، رغم غياب التوازن في بناء النشاطات، وعدم التدرج في المهارات داخل نشاطات الوحدات الدراسية، كما تتفق هذه النتيجة في الدراسة الحالية مع دراسة الدهماني (٢٠٠٢م)، ودراسة الحربي (١٤٣٧هـ)، ودراسة الصاعدي (١٤٣٧هـ) التي أثبتت جميعها عدم التوازن في بناء النشاطات، وتدرج مهاراتها.

ويتضح مما سبق أن أعلى مهارة روعيت في هذه النشاطات، هي مهارة (تركيب جملة صحيحة نحويًا تدل على معنى بعينه) حيث يلاحظ ارتفاعها بين المهارات، تلتها مهارة (إتمام جملة بكلمة صحيحة نحويًا) بانخفاض طفيف عن المهارة السابقة، وجاءت في المرتبة الثالثة مهارة (إدخال أداة على تركيب نحوي وتغيير ما يلزم) وجاءت منخفضة انخفاضاً ملحوظاً، يدل على الاضطراب في القياس وتمثيل المهارات، وجاءت في المرتبة الرابعة مهارة (حذف أداة من تركيب نحوي وتغيير ما يلزم) بانخفاض أشد من سابقتها، أما في المرتبة الخامسة جاءت مهارة (اشتقاق كلمة أو أكثر من مبنى صرفي معين) بقياس تكاد فيه أن تكون منعدمة، مع أهمية المهارة التي رأى المختصون أهميتها ومناسبتها للتلميذ؛ فهي مهارة تمد التلميذ بقدر كبير من المفردات والمعاني، وبذلك تزيد من رصيد التلميذ في الألفاظ الذي يعد من أهداف تعليم اللغة العربية في التعليم الأساسي (وثيقة تعليم اللغة العربية وزارة التعليم، ص ٢٠). أما مهارة (تركيب بنية صرفية تدل على معنى بعينه) فقد انعدم قياسها وهذا لا مبرر له؛ إذا ما علمنا أن مؤلفي مقرر لغتي الجميلة أفردوا مكوناً تحت اسم (الصنف اللغوي) وفيه يدرس التلميذ ما يختص ببنية الكلمة، ويعزو الباحث انخفاض أو انعدام قياس المهارات إلى ما يعتقد بعض المختصين في مجال تعليم اللغة العربية أن النحو (تركيباً وصرفاً) سببٌ في نفور التلاميذ من لغتهم وخلق حاجزاً بين التلميذ ولغتهم وبالتالي انصرف التلاميذ عن الإقبال عن اللغة العربية وعدم التحدث بها، وكذلك ما يعتقد البعض أن ما يتعلق بالصرف لا يدرس إلا في مراحل لاحقة، ويشق على تلميذ المرحلة الابتدائية، والباحث من واقع تجربة يرى أن التلميذ في الصف السادس يستطيع أن يتدرب على الثني المختلفة للكلمة ويفهم مدلولاتها دون تفسير أو تحليل لما يحدث من إعلال أو إبدال، وكون المرحلة الابتدائية مرحلة تأسيس في شتى العلوم يجب أن يأخذ النحو مكانه فيها بالتدريب والممارسة دون تقليل مخل أو تطويل ممل؛ ليستطيع التلميذ دراسته والتدرب عليه بشكل أعمق في المراحل اللاحقة، وهذا لا يأتي إلا في ظل توافر النشاطات التي تترك للتلميذ فرصة الدربة والمران، ولذلك تحتاج نشاطات مقرر لغتي الجميلة لتلاميذ الصف السادس إعادة النظر في بنائها وتدرج مهاراتها

سابعاً: نتائج الإجابة عن السؤال السابع وتفسيرها ومناقشتها: ما درجة مراعاة نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس مهارات النحو المتعلقة بمجال التقويم؟

للإجابة عن هذا السؤال فإن الجدول (١٠) يبين تكرار المهارات المقيسة في النشاطات المتعلقة بمجال التقويم ونسبها المئوية، ويظهر المهارة التي لم يشملها القياس.

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية لدرجة مراعاة نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة مهارات النحو المتعلقة بالتقويم المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي حسب مطالب التعلم لكل وحدة من الوحدات الدراسية والوحدات مجتمعة (ن=٢٣٧)

مجالات النحو الرئيسية:	الوحدة الدراسية:		التكرارات والنسب المئوية التي روعيت فيها مهارات التقويم في الوحدات الدراسية منفردة ومجموعة					
	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	الوحدات الدراسية مجتمعة	الوحدات الدراسية
عنوان الوحدة الدراسية:	قنوات ومثل عليا	الصيد والمحميات الوطنية	الوعي القراني	الوعي الصحي	التكافل والتواصل الاجتماعي	العلم والتقنية	٢٣٧	٢٣٧
	٤٥	٤٥	٣٦	٣٥	٤٠	٣٦	٢٣٧	٢٣٧
المهارات الفرعية لمجالات النحو الرئيسية:	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت
	%	%	%	%	%	%	%	%
٢ - التقويم	٢٨ - تصويب التراكيب المنحرفة عن القاعدة النحوية	٢,٢	-	-	-	-	-	١,٤
	٢٩ - تصويب الكلمات الخارجة عن القاعدة الصرفية	-	-	-	-	-	-	-
	٣٠ - تفسير سبب انحراف تركيب نحوي عن القاعدة النحوية	-	-	-	-	-	-	-
	٣١ - تحليل ضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي	-	-	-	-	-	-	-
	٣٢ - تحديد الأخطاء النحوية في التركيب النحوي	-	-	-	-	-	-	-
	٣٣ - المقارنة بين التراكيب النحوية الصحيحة والتراكيب الخاطئة	-	-	-	-	-	-	-
	٣٣ب - إجمالي توفر المطالب التعليمية لمهارات النحو المتعلقة بمجال التقويم (بكتابي الطالب والنشاط معاً)	٢,٢	-	-	-	-	-	١,٤

يظهر من الجدول (١٠) أن نشاطات النحو في مقرر لغتي الجميلة في كتابي الطالب والنشاط للصف السادس الابتدائي راعت قياس مهارة نحوية واحدة متعلقة بمجال التقويم من أصل (٦) مهارات مناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد جاء مجال التقويم في المرتبة الأخيرة من مجالات المستوى المعرفي وفق تصنيف بلوم، حيث وردت المهارات المتعلقة بمجال التقويم مرة واحدة في محتوى (١٣٣) نشاطاً، تمثل (٢٣٧) تعلمياً بنسبة بلغت (٠,٤%)، حيث روعيت في نشاطات الوحدة الأولى (قنوات ومثل عليا)، بينما لم تراعى نشاطات الوحدات المتبقية أي مهارة من مهارات التقويم التي رأى المختصون مناسبتها وانتماءها لمجال التقويم، وتفصيل النتائج كما يلي:

١. راعت نشاطات التعلم قياس مهارة (تصويب التراكيب المنحرفة عن القاعدة النحوية) مرة واحدة بنسبة (٢,٢%) وهي نسبة منخفضة جداً، كما يلاحظ أنها لم تتكرر إلا في الوحدة الأولى (قدوات ومثل عليا) بينما تغيبت عن القياس في بقية الوحدات، مما يعني أن نشاطات التعلم تفتقر إلى التوازن المحكم في بنائها، ويعزى ذلك إلى عدم توافر مهارات نحوية مصنفة؛ ليتم في ضوئها بناء النشاطات.

٢. لم تراعى نشاطات التعلم مهارة (تصويب الكلمات الخارجة عن القاعدة الصرفية) ومهارة (تفسير سبب انحراف تركيب نحوي عن القاعدة النحوية)، ومهارة (تعليل ضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي)، ومهارة (تحديد الأخطاء النحوية في التركيب النحوي)، ومهارة (المقارنة بين التراكيب النحوية الصحيحة والتراكيب النحوية الخاطئة) في جميع نشاطات الوحدات الدراسية، وهذا يدل على عدم توافر منهجية واضحة في بناء النشاطات.

٣. ومن خلال العرض السابق لبيانات الجدول رقم (١١) يلاحظ تغييب (٥) مهارات من أصل (٦) مهارات عن القياس التي رأى المختصون مناسبتها لتلاميذ الصف السادس، وانتمائها لمجال التقويم، وقد جاءت بقياس متدني جداً في المجموع الكلي حيث بلغت نسبته (٤,٠%)، وتتفق هذه النتيجة في الدراسة الحالية مع دراسة الخماش (١٤٢٨هـ)، ودراسة الحربي (١٤٣٦هـ)، ودراسة الحربي (١٤٣٧هـ) في ضعف أو انعدام النشاطات التعليمية التي تقيس المهارات النحوية في مجال التقويم في كتب اللغة العربية، كما تتفق مع دراسة كل من الدهماني (٢٠٠٢م)، ودراسة الصاعدي (١٤٣٧هـ) التي أثبتت جميعها عدم التوازن في بناء النشاطات وافتقارها للبناء المحكم.

ويتبين مما سبق أن مهارة (تصويب التراكيب المنحرفة عن القاعدة النحوية) هي المهارة الوحيدة التي روعيت في نشاطات التعلم، أما المهارات الأخرى فلم تراعى مطلقاً، وهذا يعد إخلافاً بالهدف الثاني من أهداف تعليم اللغة العربية في التعليم الأساسي من (١-٩) الذي ينص على "إكساب التلميذ قدرة لغوية تعينه على تفهم الأحداث اللغوية التي يتعرض لها وتحليلها وتقويمها، وتمكنه من إنتاج خطاب لغوي يتصف بالدقة والطلاقة والجودة" فكيف للتلميذ أن يصل إلى مرحلة تقويم الحدث اللغوي مكتوباً أو منطوقاً في ظل غياب مهارات نحوية تنمي مثل هذه المهارة، ويدل تغييب تلك المهارات إلى عدم استجابة نشاطات التعلم للأهداف المنصوص عليها في وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٨هـ)، وعدم مراعاتها في نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة لا مبرر له خاصة إذا علمنا أن تلميذ الصف السادس وصل إلى مرحلة من النضج اللغوي - كما أشير إلى ذلك في الإطار النظري- يؤهله إلى ممارسة مثل هذه المهارات والتدرب عليها كون المرحلة الابتدائية مرحلة مهمة لبناء لغة التلميذ في كافة المجالات المعرفية؛ لينطلق إلى المرحلة المتوسطة وهو يمتلك مهارات تعينه على ممارسة اللغة وتنمية المهارات النحوية في المستوى الذي يمكنه من تمييز الخطأ فيما يسمع وفيما يقرأ ومعرفة أسبابه، ومن ثم اجتنابه وعدم الوقوع فيه.

ويمكن ردّ هذا الخلل الذي يعترى نشاطات التعلم في عدم مراعاة مهارات النحو مجال التقويم إلى عدم وجود قائمة لمهارات النحو يحتكم إليها المؤلفون عند بناء النشاطات من جانب، وعدم خبرة المؤلفين في ممارسة التعليم في المرحلة الابتدائية والتصور الذي يحمله البعض منهم نحو مهارات المستوى المعرفي العليا - خاصة ما يتعلق بالتقويم - على أنها تفوق العمر العقلي لتلميذ المرحلة الابتدائية من جانب آخر.

التوصيات:

١. دعوة القائمين على تخطيط مناهج تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية إلى تخطيط نشاطات التعلم في ضوء مهارات النحو المناسبة للتلاميذ، والإفادة مما توصلت إليه الدراسة من مهارات مناسبة؛ لتضمين النشاطات ما يعمل على إكسابها للتلاميذ، وتنميتها في أدائهم اللغوي.
٢. دعوة مشرفي اللغة العربية لعقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية؛ لتدريبهم على كيفية توظيف النشاطات التعليمية في تنمية المهارات النحوية لدى التلاميذ، وكيفية تقويمها.
٣. دعوة معلمي اللغة العربية إلى توظيف نشاطات التعلم وأوراق العمل المقدمة للتلاميذ في تنمية المهارات النحوية لدى التلاميذ وفق تصنيف بلوم للمستوى المعرفي.
٤. إعادة النظر في بناء النشاطات؛ بحيث تراعى فيها مهارات النحو في جميع مجالات المستوى المعرفي وفق تصنيف بلوم في توازن وشمول وتكامل وبتدرج بين المجالات بنسب مئوية تناسب تلميذ الصف السادس.
٥. تضمين مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي نشاطات تنمي مهارة تعريف المصطلحات النحوية، بحيث يمارس التلميذ نشاطاً يرسخ المصطلح في ذهنه، ويبين ما إذا كان فهم التلميذ المصطلح أو لا، ولا تغني النشاطات التي تأتي تحت عنوان (أقرأ وأفهم)؛ لأن ليس كل التلاميذ يقرؤون، وليس كل التلاميذ يفهمون ما يقرؤون.
٦. تضمين مقرر لغتي الجميلة للصف السادس نشاطات تنمي مهارة إعراب تركيب نحوي إعراباً صحيحاً بالقدر الذي يعزز لدى التلاميذ معرفة الحالة الإعرابية للكلمة وعلامة إعرابها والموقع الإعرابي؛ ليتمكن من توظيف هذه المهارة أثناء المواقف اللغوية المختلفة.
٧. تضمين مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي نشاطات تنمي مهارة تحديد معنى نحوي معين من تركيب معطى.
٨. تضمين مقرر لغتي الجميلة للصف السادس نشاطات تنمي مهارة تركيب بنية صرفية تدل على معنى بعينه؛ لأن مثل هذه المهارة تساهم في زيادة حصيلة التلميذ من المفردات والمعاني.
٩. تضمين نشاطات في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس تنمي مهارة تصويب الكلمات الخارجة عن القاعدة الصرفية ومهارة تفسير سبب انحراف تركيب نحوي عن القاعدة النحوية ومهارة تحليل ضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي ومهارة تحديد الأخطاء في التركيب النحوي، ومهارة المقارنة بين التراكيب النحوية الصحيحة والتراكيب النحوية الخاطئة.

البحوث المقترحة:

١. تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة في الصفين الرابع والخامس في ضوء المهارات النحوية المناسبة للتلاميذ.
٢. إجراء دراسة للكشف عن درجة تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات النحو في المراحل التعليمية المختلفة.
٣. إجراء دراسات تهدف إلى تقويم مقررات اللغة العربية في مهارات اللغة الأخرى.

مراجع الدراسة:

- (١) إبراهيم، وجيه المرسي، خلف الله، محمود عبد الحافظ (١٤٣١هـ). الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية، الجوف: النادي الأدبي.
- (١) أبو عمرة، حنان محمد (١٤٣١هـ). أثر برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم النحو لدى طلبة الصف السادس الأساسي بغزة، رسالة ماجستير (غير منشورة). غزة: كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- (٢) البجة، عبد الفتاح حسن (١٤٢٠هـ). أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق " المرحلة الأساسية العليا"، ط١، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- (٣) التمامي، تركي بن زيد (١٤٣٣هـ). الصعوبات التي تواجه تدريس مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي والحلول المقترحة لها من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، (رسالة ماجستير غير منشورة). الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية العلوم الاجتماعية.
- (٢) جاب الله، سعد، وآخرون (٢٠٠٥). الأنشطة اللغوية (أنواعها، معاييرها استخداماتها)، الإمارات العربية المتحدة: العين، دار الكتاب الجامعي.
- (٤) الجعافرة، عبد السلام يوسف (١٤٣٤هـ). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط٢، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- (٥) الجليدي، حسن بن إبراهيم حسن (١٤٢٢هـ). قياس مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة الفنتزة في المهارات الإملائية والموضوعات النحوية المقررة عليهم رسالة ماجستير (غير منشورة). مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية.
- (٦) الجنوبي، عبدالله بن أحمد (١٤٣٤هـ). تقويم كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في ضوء أهداف تدريس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية رسالة ماجستير (غير منشورة). الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية.
- (٧) الحربي، بدر بن عبدالله بن محمد (١٤٣٦هـ). تقويم النشاطات المتضمنة في كتب الكفايات اللغوية بالمرحلة الثانوية "نظام المقررات" في ضوء المهارات النحوية المناسبة لهم، (رسالة ماجستير غير منشورة). مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية.
- (٨) الحربي، تركي ذعار (١٤٣٧هـ). تقويم نشاطات التعلم المضمنة في كتاب لغتي الخالدة لطلاب الصف الثالث المتوسط في ضوء المهارات النحوية المناسبة لهم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية.
- (٣) الخرماني، عابد حميد بركة (١٤٣٣هـ). فاعلية إستراتيجية قائمة على الدمج بين دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في تنمية بعض المهارات النحوية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط واتجاهاتهم نحوها، (رسالة دكتوراة غير منشورة)، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية.
- (٤) الخطيب، محمد إبراهيم (٢٠٠٩م). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي، ط١، الأردن: الوراق للنشر والتوزيع.
- (٥) الخليفة، حسن جعفر (١٤٢٥هـ). فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، ط٤، الرياض: مكتبة الرشد.
- (٦) خليل، محمد أبو الفتوح (١٤٣٢هـ). التقويم التربوي بين الواقع والمأمول: مكتبة الشقري، الرياض.
- (٩) الخماش، فائز بن حامد بن شديد (١٤٢٨هـ). تقويم أسئلة النحو للصف الثاني الثانوي في ضوء المهارات النحوية المطلوبة، رسالة ماجستير (غير منشورة). مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية.
- (١٠) الداية، محمد رضوان، جمل، محمد جهاد (٢٠٠٤). اللغة العربية ومهاراتها في المستوى الجامعي لغير المتخصصين. الإمارات العربية المتحدة: العين، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى.
- (١١) الدهماني، دخيل الله محمد (٢٠٠٢م). تقويم تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات النحو المناسبة للتلاميذ. الكويت: المجلة العربية، المجلد السادس عشر، العدد (٦٣)، ص ٩٩-١٥٤.

- (١٢) الذبياني، ليلى جمعة سليمان (٢٠١٤). تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الخالدة في ضوء مهارات الفهم القرآني اللازمة لتلميذات الصف الأول متوسط، (رسالة ماجستير غير منشورة)، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية.
- (١٣) السليطي، ظبية سعيد (١٤٢٣هـ). تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- (٧) السيد، محمود. في قضايا اللغة التربوية، الكويت، وكالة المطبوعات (د.ت).
- (٨) شحاتة، حسن (٢٠٠٨م). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٧، مصر، الدار المصرية اللبنانية.
- (٩) شحاتة، حسن (١٤٢٦هـ). المؤتمر الدولي الرابع التعليم باللغة العربية في مجتمع المعرفة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.
- (١٤) الشمري، زيد مهلهل (١٤٢٩هـ). فاعلية التدريس بإستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات النحو لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية.
- (١٥) الشويرخ، صالح بن ناصر (٢٠٠٩). المذاهب الحديثة في تدريس القواعد اللغوية، مصر: علوم اللغة، المجلد ١٢، العدد ٢، ص ١٦٣-٢٤٠.
- (١٦) الصاعدي، وجدي محمد حسن (١٤٣٧هـ). تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة في ضوء مهارات الفهم القرآني اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية.
- (١٠) طعيمة، رشدي أحمد (٥١٤٢٥). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومة أسسه استخداماته، القاهرة: دار الفكر العربي.
- (١١) العبادي، ماجد عبد الله (٢٠١٤م). المشكلات التي تواجه معلم اللغة العربية عند تقويم أداء الطلاب اللغوي، جامعة الطائف، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٦٤، ج ١.
- (١٢) عبد الباري، ماهر شعبان (١٤٣١هـ). قوائم التقدير وفنون اللغة مفاهيم وتطبيقات، الأردن: عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- (١٣) عرفان، خالد محمود (١٤٢٧هـ). أحدث الاتجاهات في تعليم وتعلم اللغة العربية، الرياض: دار النشر الدولي.
- (١٤) عرفان، خالد محمود (٥١٤٢٩). طرق تدريس اللغة العربية المفاهيم والإجراءات، المملكة العربية السعودية: الرياض، مكتبة الرشد.
- (١٧) العزاوي، أحمد يسري (١٤٢٢هـ). حول ظاهرة الضعف اللغوي الروية والعلاج، أبها: حوية كلية المعلمين بأبها، العدد ١.
- (١٨) عطية، محسن علي (١٤٢٧هـ). تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية. الأردن: عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- (١٩) عطيو، محمد نجيب (٢٠١٣م). المناهج الدراسية النظرية والتطبيق. ط١ مصر: القاهرة، عالم الكتب.
- (٢٠) العليط، عبد الله بن محمد بن سليمان (١٤٣٠هـ). مستوى الأداء اللغوي الشفهي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في ضوء بعض المهارات المختارة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية.
- (٢١) عيد، زهدي محمد (١٤٣٢هـ). مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ط١، عمان: دار صفا للنشر والتوزيع.
- (١٥) العيسوي، جما مصطفى وآخرون (٢٠٠٥م). طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي (بين النظرية والتطبيق)، الإمارات العربية المتحدة: العين، دار الكتاب الجامعي.
- (٢٢) الفتلاوي، سهيلة محسن، هلال، أحمد (٢٠٠٦م) المنهاج التعليمي والتوجه الأيدلوجي (النظرية والتطبيق). الأردن: عمان، دار الشروق.

- (٢٣) الفقيه، محمد أحمد علي العاقل (٥١٤٣٤هـ). تقويم أنشطة التواصل الكتابي الضمنية في مقرر لغتي الخالدة في ضوء مهارات الوظيفة المناسبة لتلاميذ الصف الأول متوسط، (رسالة ماجستير غير منشورة)، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية.
- (٢٤) الفوزان، خليل إبراهيم علي (٥١٤٣٦هـ). تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة في ضوء مهارات الحياة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية.
- (٢٥) الفيفي، موسى بن سليمان بن جبران (١٤٣٠هـ). أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس القواعد النحوية على التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية العلوم الاجتماعية.
- (٢٦) الكسباني، محمد السيد علي (٢٠١٠م). المنهج المدرسي المعاصر. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
- (١٦) لافي، سعيد (٢٠١٥م). تعليم اللغة العربية المعاصرة، ط١، القاهرة، عالم الكتب.
- (٢٧) مذكور، علي أحمد (٢٠١٠م). طرق تدريس اللغة العربية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.
- (٢٨) المطرفي، عهود بنت عبد الله بن أحمد (١٤٣٥هـ). فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بالعاصمة المقدسة. رسالة ماجستير (غير منشورة) مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية.
- (٢٩) الميعان، وضحة عبدالكريم جمعة (٢٠٠٤م). رؤية في تعليم النحو. الكويت مجلة كلية التربية (القسم الأدبي)، العدد الثالث.
- (٣٠) نصيرات، صالح (٢٠٠٥م). طرق تدريس العربية، ط١، الأردن: عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- (٣١) النفيعي، عبير سعود فالح (٥١٤٣٥هـ). تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة في ضوء مهارات التحدث اللازمة لتلميذات الصف الخامس الابتدائي، (رسالة ماجستير غير منشورة). مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية.
- (٣٢) الهاشمي، عبد الرحمن، عطية، محسن علي (١٤٣٠هـ). تحليل محتوى مناهج اللغة العربية (رؤية نظرية تطبيقية)، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- (٣٣) وزارة التعليم (٥١٤٢٧هـ). وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائي والمتوسط في التعليم. الرياض: مركز التطوير، الإدارة العامة للمناهج.
- (١٧) الوكيل، حلمي أحمد، المفتي، محمد أمين (١٤٢٦هـ). أسس بناء المناهج وتنظيماتها، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.